

قسم علم النفس و الأرتوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

موضوعها :

صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة
السنة الأولى متوسط.

من إعداد الطالبة :

بخيرة إيمان .

لجنة المناقشة :

أ. غزال.....رئيسا

د. حمري صارة.....مقرا ومشرفا

د. مزغراني حليلة.....مناقشا

السنة الجامعية:

"2022 2021"

إهداء:

إلى من تتوق النفس للقاء تفدر العيون الفياضة لرؤياه، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة و
نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه سلم.

يا من أجمل اسمك بكل فخر

إلى من رباني و أنار دربي لأصل إلى النور

إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة شهادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من دعمني للمثابرة و النجاح

العزیز "أطال الله في عمرك و جعلك تاجًا فوق رأسي إلى القلب الكبير" أبي

إلى من أرضعتني الحب و الحنان و حملتني 9 أشهر

إلى القلب الناصع بالبياض إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و التفاني إلى بسمة الحياة
وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

أطال الله في عمرك و جعلك شمعة تضيء طريقي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخواني و أخواتي .

شكر و تقدير :

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

اشكر الله سبحانه و تعالى على فضله و منحه إياي العزيمة و الإرادة و تحمل الصعاب من أجل طلب العلم أقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة"

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر و العرفان ووافر الامتنان بالمحبة و المودة و الاحترام و التقدير لأستاذتي الفاضلة الطيبة ذات القلب الطيب و البشوش.

♥ حمري صارة ♥

على ما بذلته من جهد و عمل و منحها لنا العلم و على الابتسامات التي رافقتني بها في مسار البحث و على تزويدها لنا بالطاقة الإيجابية و صبرها علينا من عدم تفهمنا لبعض الأمور أسأل الله تعالى أن يجعل كل مساعداتها في ميزان حسناتها و ينور دربها و يعلي مقامها و يجعلها مصدرًا للوصول إلى النجاح لكل طالب و طالبة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط، وترتيبها وفق ما يدركه أساتذة اللغة الإنجليزية، وتقصي الفروق في مدى إدراك الأساتذة لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغير الجنس، وقد تمت صياغة الإشكالية على النحو التالي:

-هل يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم؟

-هل يوجد فرق في إدراك صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس؟

شملت عينة الدراسة 50 أستاذ وأستاذة ممن يدرسون اللغة الإنجليزية في الطور المتوسط. ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبيان لجمع البيانات حول صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

-يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم وهي مرتبة على النحو التالي :

1- في الرتبة الأولى صعوبات في القراءة.

2- في الرتبة الثانية صعوبات في التحدث و الكلام.

3- في الرتبة الثالثة صعوبات في الكتابة و الإملاء.

4- في الرتبة الرابعة صعوبات في مهارة الاستماع.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً في إدراك صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس.

الملخص باللغة الانجليزية:

This study aimed to identify the difficulties of learning English for middle school students arrange them according to what English language teachers perceive, and to investigate the differences in the extent to which teachers perceive the difficulties of learning English according to the gender variable , and the problem has been formulated as follows:

- do middle school students suffer from difficulties in learning English from the point of view that is due to the gender variable?
- is there a difference in the perception of English language learning difficulties from the teachers point of view that is due to the gender variable?

The study sample included 50 male and female teachers who teach English at the intermediate level. In order to achieve the objectives of the research, a questionnaire was prepared to collect data about the difficulties of learning the English language. The study relied on the descriptive approach and on the appropriate statistical methods in data analysis and statistical processing, and the following results were reached:

-Middle school students suffer from difficulties in learning English from the point of view of their teachers, which are arranged as follows:

- 1- Reading difficulties are in the first place.
- 2- in the second place are difficulties in speaking .
- 3- in the third place are difficulties in writing and spelling.
- 4- in the fourth rank are difficulties in listening skill.

- there is no statistically significant difference in the perception of English language learning difficulties among middle school students from the teachers point of view due to the gender variable.

قائمة المحتويات:

إهداء.....	أ
كلمة شكر.....	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ت
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	ث
قائمة المحتويات.....	ج
الجدول.....	د
المقدمة.....	01

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.

الإشكالية.....	05
الفرضيات.....	07
أهمية البحث.....	07
أهداف البحث.....	07
تحديد المفاهيم الإجرائية.....	07

الفصل الثاني: صعوبات التعلم.

تمهيد.....	10
مفهوم صعوبات التعلم.....	10
خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.....	13
أسباب صعوبات التعلم.....	13
تصنيف صعوبات التعلم.....	15
أنواع صعوبات التعلم.....	17
الخصائص النفسية و السلوكية لذوي صعوبات التعلم.....	17
نماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم.....	18
تقدير (تشخيص) صعوبات التعلم.....	18
علاج صعوبات التعلم.....	21

- 24.....-خلاصة
- الفصل الثالث: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.**
- 26.....-تمهيد
- 26.....-تعريف اللّغة الأجنبيّة
- 26.....-مهارات اللّغة
- 28.....-تعريف اللّغة الإنجليزيّة
- 28.....-أهمية تعلم اللّغة الإنجليزيّة
- 29.....-النظريات المفسرة لاكتساب اللّغة الأجنبيّة
- 29.....-تعريف صعوبات التعلّم اللّغة الإنجليزيّة
- 30.....-عوامل صعوبات تعلم اللّغة الأجنبيّة (الإنجليزيّة)
- 32.....-تشخيص صعوبات تعلم اللّغة الإنجليزيّة
- 33.....-علاج صعوبات تعلم اللّغة الإنجليزيّة
- 33.....-تعلم الإنجليزيّة في الطور المتوسط
- 34.....-أخصائص تلميذ مرحلة المتوسطة
- 36.....-ب-أهداف و أهمية المرحلة المتوسطة
- 36.....-ج-دراسات التي تناولت صعوبات تعلم اللّغة الإنجليزيّة في الطور المتوسط... 36
- 37.....-خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- 39.....-تمهيد
- 39.....-دراسة الاستطلاعية
- 39.....-تعريف و أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 39.....-مكان و مدة الدراسة الاستطلاعية
- 40.....-عينة الدراسة الاستطلاعية
- 40.....-أدوات الدراسة الاستطلاعية
- 42.....-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
- 42.....-خصائص السيكمترية لأداة الدراسة
- 45.....-الدراسة الأساسية
- 45.....-منهج الدراسة الأساسية
- 45.....-حدود الدراسة الأساسية
- 51.....-أدوات الدراسة الأساسية
- 51.....-الأساليب الإحصائية
- 52.....-خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج.

- 54.....-تمهيد
- 54.....-عرض نتائج الفرضية الأولى و الثانية
- 60.....-مناقشة الفرضية الأولى والثانية
- 63.....-الخاتمة
- 64.....- اقتراحات
- 65.....-قائمة المراجع
- 79.....-قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	01
42	البنود التي تم حذفها.	02
43	البنود التي تم تعديلها (صدق المحكمين).	03
43	صدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).	04
44	الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب ألفا كرونباخ.	05
46	خصائص العينة من حيث متغير الجنس	06
47	خصائص العينة من حيث متغير السن	07
48	خصائص العينة من حيث متغير الجنس و سنوات الخبرة.	08
49	خصائص العينة من حيث متغير الجنس و أساس التوظيف.	09
50	خصائص العينة من حيث متغير الجنس و قطاع التدريس.	10
54	يمثل النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى.	11
55	يخص صعوبات في مهارة الاستماع.	12
56	يخص صعوبات في التحدث و الكلام.	13
57	يخص صعوبات في القراءة.	14
58	يخص صعوبات في الكتابة و الإملاء.	15
59	يمثل قيمة "ت" لاختبار الفروق بين الجنسين في درجات مقياس صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية و ثباته.	16

مقدمة:

تعد اللغة الإنجليزية من أهم مكتسبات الإنسان و أصبحت أهمية تعلمها تزداد مع الزمن وأصبح إتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم ، و إذا نظرنا إلى الإنجليزية كمادة دراسية فهي تتميز بالدينامية و تؤثر على مهارتها (القراءة، الكتابة، التحدث ، الاستماع) و تتأثر فيما بينها، إلا أننا نجد أن التلميذ قد يصادف في أي مرحلة التعليمية صعوبات شتى في تعلم اللغة الإنجليزية، قد ترتبط بالفهم القرائي وبذلك يصعب عليه إدراك النص أو الجملة أو حتى الكلمة أو تغيير معنى الكلمة من جملة إلى أخرى ، كما قد يجد صعوبة في قراءة الكلمات أو الجمل التي لم يسبق التعامل معها في اللغة الفرنسية، أو نطقها بطريقة خاطئة مما قد يغير في معناها الحقيقي لها، فعلى التلميذ أن يدرك أنه لا يكتسب اللغة أثناء دراسته كجمل و معارف لغوية فقط ، بل كتعايير مناسبة لمواجهة المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض لها. و قد يكون السبب في ذلك إلى الأنماط الإدارية التي يمارسها مدرسو اللغة الإنجليزية مع تلاميذهم، أو إلى عدم كفاءتهم أو إلى ضعف دافعية المتعلم و عدم إدراكه لأهمية اللغة الإنجليزية في حياته الدراسية اليومية أو إلى المحيط الأسري الذي لم يصح أخطائهم اللغوية.(قادري. 2018).

إن مسألة تعلم اللغة الانجليزية تحظى باهتمام خاص ضمن نسق تعلم اللغات كونها اللغة الأولى في العالم ووسيلة أساسية للتفاهم بين البشر على اختلاف ألسنتهم ولهجاتهم وأداة لنقل وتبادل الأفكار والمعارف، كما أنها اللغة التي تدرس بها العلوم في معظم دول العالم، الأمر الذي يستدعي جعلها ضمن أولويات التعليم لأي منظومة تربوية .

وفي هذا السياق، أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمسألة تعلم اللغة الإنجليزية والصعوبات التي يواجهها المتعلم في مسار تعلمه لهذه اللغة. فقد بينت عديد الدراسات أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الطلاب في اللغة الإنجليزية، حيث ركزت دراسة "خديجة بن فليس" (2009) على سبيل المثال في دراستها على صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" ،أما دراسة " أناء يوسف صلاح أبو صلاح" (2017) فقد اهتمت بتقصي صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4_6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. ونذكر أيضا دراسة "أحمد محمد هيثم" و "نصر عبد الله حسين العروس" (2021) التي سعت إلى تقصي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين.

كما قام "عوض"(1999) بالحديث عن مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم.(قادري، 2018).

و من منطلق معالجة مسألة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الطور المتوسط تم تقسيم هذا البحث وفق العناصر التالية:

الفصل الأول: و هو عبارة عن مدخل الدراسة و عرض الإشكالية البحث، و صياغة الفرضيات مع التطرق إلى أهداف البحث وأهميته و تحديد أهم المفاهيم الإجرائية لمتغيرات هذه الدراسة و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم تخصيص هذا الفصل لصعوبات التعلم و ما جاء فيه من تعريف و أنواع صعوبات التعلم و أسباب و تصنيفات بما فيها من صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و النماذج و خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و تشخيص و علاج صعوبات التعلم.

الفصل الثالث: تم فيه التعرف على مفهوم اللغة الأجنبية و اللغة الإنجليزية و أهميتها و النظريات المفسرة لاكتساب اللغة الأجنبية.

الفصل الرابع: المتعلق بالدراسة الاستطلاعية و الأساسية تطرقنا إلى منهج البحث ، و حدودها المكانية و الزمنية و البشرية و عينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية المستخدمة و الخصائص السيكمترية.

الفصل الخامس: المتعلق بعرض و مناقشة و تفسير النتائج، فتمحور في شقين ،الأول عرض نتائج الفرضيات ، والثاني في مناقشة و تفسير الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر المعلم قائد العملية التعليمية وهو المسير الأول لها، ووفق طريقة عمله ومنهجيته في التعامل مع المقررات والبرامج يمكن أن تكون نتائجه المحققة مع المتعلمين إيجابية أو سلبية، وإذا تعلق الأمر باللغات الأجنبية فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار محددات عديدة ومتشعبة أساسها الطريقة التي تدرس بها هذه اللغات إذ يفترض أن تكون طريقة محفزة ومثيرة لدافعية التعلم، وأن تكون أهدافها محددة تحديدا يقوم على أسس وقواعد مضبوطة، وفيما يتعلق بمسألة تعليم اللغة الإنجليزية، يرى بعض الباحثين أن أهداف التعليم لهذه اللغة يجب أن تركز على الاستعمال الفوري لمهارات اللغة من قبل المتعلم عن طريق تزويده بمهارات الاتصال والتعبير الشفوي والكتابي وبهذا التصور يجب أن تنطوي طريقة التدريس على أعمال وممارسات محددة، سواء كانت أفعالا أم إجراءات أم أنشطة وكلها تشير إلى ما ينفذ أثناء عملية التعليم، ويمكن صياغة الهدف الأساسي من تعلم هذه اللغة الأجنبية هو محاولة الإطلاع على ثقافة مجتمعات الأخرى لتسهيل الاحتكاك بهم، والاستفادة من مختلف المعارف التي وردت بهذه اللغة.

إن عملية تعليم اللغات بصفة عامة وتعليم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة، شأنها شأن أي عملية تعليمية أخرى قد يواجه المتعلم فيها عدة صعوبات من شأنها عرقلة عملية التعلم والاكتمال الجيد لها واستيعاب وفهم البرامج المسطرة لها سواء تعلق بالمشاكل الذهنية أو المادية أو المالية أو الأدائية و التنفيذ ما يمكن أن ينشئ صعوبات الواضحة في التعلم تعيق عملية التعلم وربما تمنعه، وهي بالتالي قد تولد اضطراب يؤدي إلى خلل وإعاقة بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة، لهذا الغرض أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الجانب من العملية التعليمية للغة الإنجليزية بهدف تشخيصها ومعرفة مستويات انتشارها وتقصي الأسباب والعوامل المؤدية إليها إذ نجد كثيرا من الدراسات والأبحاث التي تناولت الصعوبات، نذكر منها:

-دراسة **سامي حامد عابد الضمور (2013)** والتي حددت بعنوان بمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأولى الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، حيث لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة اللغة الإنجليزية لطلبة الأولى الثانوي لمدة عقدين من الزمن وجود مشكلات عديدة تواجه عملية تدريس هذه المادة، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها الآخر يرتبط بالمعلم وبالمنهج و بنقص المواد المساعدة في الوقت ذاته، حيث قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية ووزعها على 23 معلما و معلمة ونتائج لهذه الدراسة أكدت على وجود هذه المشكلات خلال تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

-دراسة **كحول شفيقة (2012)** بعنوان صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة، حيث بحثت هذه الدراسة في مشكلة تخص تعلم اللغات الأجنبية وبالتحديد اللغة الإنجليزية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و استخلاص النتائج لتعميمها باعتبارها محاولة جادة لوصف واقع تدريسي

للغة الإنجليزية و كذا الكشف عن صعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال المحددات أساسية تتمثل في محتويات المادة التدريسية، طرق التدريس، أساليب التقويم. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 25 أستاذ في اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم المتوسط اختيرت بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الطرائق التدريسية من أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية.

-دراسة محمد عبده الحسيني السيد(2012)، التي هدفت إلى علاج صعوبات تعلم الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى أطفال المرحلة الإعدادية من خلال برنامج تدريبي يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض، اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 20 طفلاً و طفلة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الابتدائية من ذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابية في اللغة الإنجليزية، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 12 إلى 14 سنة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية وعددهم (10) أطفال، ومجموعة ضابطة وعددهم (10) أطفال، حيث استخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال، وبرنامج تدريبي مقترح لعلاج صعوبات التعلم الفهم القرائي، قد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية برنامج صعوبات الفهم القرائي و التعبير الكتابية في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال وأنه أسهم بدوره في علاج تلك الصعوبات لديه.

ونظراً لأهمية موضوع صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للمعلم والمتعلم على الصعيدين الأكاديمي والمدرسي جاءت هذه الدراسة لتقصي هذه المشكلة التربوية من خلال طرح التساؤلات التالية:

هل يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم؟

هل يوجد فرق في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس؟

(2)-فرضيات الدراسة:

إن البحث العلمي يقوم على وجود مشكلة تأرق الباحث و للوصول إلى حلها نتبع خطوات لمنهج مناسب يبتدىء عادة بوضع الفروض و هذه الخبرة لها أهمية كبيرة في البحث . وتتحدد فرضيات هذه الدراسة فيما يلي :

1- يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم.

2-يوجد فرق دال إحصائياً في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس.

(3)-أهمية الدراسة: تأتي أهمية البحث من أهمية التعلم في كونه محور التقدم و التطور و الحضارة و إن عدم حصول عمليات التعلم يعني عدم حصول تغييرات في السلوك و الخبرة ،وهو من الحساسية بدرجة أنه متنوع الأسباب و متنوع النتائج، إن الذي نبتغيه من التعلم هو توجيه السلوك و ضبطه و تقويمه و تعديله على نحو يسهل الأفراد التكيف مع كل المتغيرات البيئية و الاجتماعية و الثقافية و بالتالي هو حصول باتجاه رفع الكفاءة السلوكية للفرد، فصعوبات التعلم تعني فقدان هذه الآلية أكثر حضارة و تمدن. منذ قديم الزمان و إلى الآن كان و لازال الاهتمام بهذه المفردات متواصل و مستمر في الوقوف على الفواصل و الموانع و الصعوبات التي ممكن أن تعيق التعلم و بالتالي إن تسبب خسارة في لمحة و بناء المجتمع. و إتقان اللغة الإنجليزية من قبل التلميذ يعد سلاحاً له في حياته و في مواقفه كلها و لذلك اهتمت الأبحاث بمسألة تدريس اللغة الإنجليزية و اكتساب مهاراتها لمتعلمين حتى تتفادى صعوباتها مستقبلاً.

(4)-أهداف الدراسة:

- أ-تحديد صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية التي تعيق عملية التعلم .
- ب-تقصي الفروق في صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات الجنس.
- ج-كما نسعى في الأخير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

(5)-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

(1)-التعلم:

هو شرط أساسي لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيش فيه، والإنسان هو في عملية مستمرة من التعلم منذ ولادته حتى مماته.

(2)-مرحلة طور المتوسطة : وتتمثل من أهم مراحل الدراسية وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، ولها العديد من الخصائص الهامة التي تميزها .

(3)-اللغة الإنجليزية : هي لغة من اللغات الدولية المنتشرة في كافة دول العالم تقريبا ، لها من أهمية في الأعمال والدراسات وتعد واحدة من وسائل التواصل العالمي والديبلوماسية في العالم.

(4)- صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

وهي وصف لما يعانيه الأشخاص من انخفاض لمستواهم في تعلم اللغة الإنجليزية و إحساس التلميذ بالعجز في اكتسابها و هي عائق يبعث في التلاميذ الحيرة لما يواجهه ممن معوقات تحول دون تعلمهم اللغة الإنجليزية, بالإضافة إلى وجود بعض الأعباء الدراسية أو الأنشطة والتي تحد من إنجاز المعلم لأهداف اللغة و المنهج الدراسي.

الفصل الثاني:

صعوبات التعلم

تمهيد:

صعوبات التعلم هي عبارة عن حالة يظهر فيها تدني مستوى الطالب الأكاديمي بالمقارنة مع زملائه بالصف، وتكون الصعوبة في إحدى المهارات التعليميّة كالعَمليّات الحسابيّة، والمهارات الأساسيّة من قراءة وكتابة وتهجئة، أو المهارات الفكرية كقلة التركيز، والانتباه في الصف بالرغم من توفر جميع الإمكانيات اللازمة للتدريس.

من المتعارف عليه عالمياً وجود و انتشار مجموعة من التلاميذ يعانون من تدني في التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية و الأسرية و الاجتماعية و الاقتصادية، و عند إمعان النظر في هذه الفئة نجد أنها تشمل تلاميذ يتمتعون بقدرات جسدية و حسية و عقلية تقع ضمن المتوسط العادي و مع ذلك نوجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي و الأداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية و تربوية متساوية بينهم و بين أقرانهم في ذات البيئة التعليمية، و يعد مجال صعوبات التعلم من أكثر المشكلات تعقيدا و غموضا نظرا لأنها غير واضحة الملامح و متعددة الأنواع و تشمل مستويات متفاوتة من الحدة، و تتطلب في تشخيصها و علاجها إلى اختبارات و مقاييس و أساليب متنوعة و بيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية و بشرية متخصصة للخدمة هذا النوع من الإعاقة، و يكون ذلك داخل نطاق المدرسة الاعتيادية.

مفهوم صعوبات التعلم:

تزايد الاهتمام بصعوبات التعلم، و خاصة بعد إدراجها ضمن الفئات الخاصة، فأجريت دراسات و بحوث عديدة، اهتم بعضها بالجانب الأكاديمي بينما اتجه الآخر نحو خصائص شخصيات ذوي صعوبات التعلم في شتى جوانب نموها، أن طلبة ذوي صعوبات التعلم يمثلون مشكلة نفسية تربوية و اجتماعية تؤثر في الفرد، و على علاقته بالآخرين من أفراد أسرته و زملائه، نظرا لعدم مقدرة البعض منهم في التعبير عن مشاعره لذا ينتج عن ذلك بعض من الاضطرابات النفسية التي تؤثر فيهم.

لقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام 1963 بعد أن اجتمعت عدة مجموعات من الآباء و المربين المتحمسين لأموال التربية لتكوين رابطة تهتم بشؤون التربية في المدارس، و المساعدة في دراسة المشكلات التربوية التي تواجه أبنائهم و بخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة و هم الذين كان يطلق عليهم في ذلك الوقت بالمعوقين إدراكيا أو التشوهات المخية، و كانت كل مجموعة من هذه المجموعات تهتم بنوعية معينة من هذه المشكلات التي يعاني منها أبنائهم في المدارس، و بعد عدة لقاءات بين هذه المجموعات من الآباء و المربين تم الاتفاق على أن يطلق مصطلح (صعوبات التعلم)، على جميع الفئات المشار إليها و تكوين رابطة لرعاية و علاج هؤلاء الأطفال و سميت باسم رابطة صعوبات التعلم (عبد الرؤوف و عامر، 2008، ص18).

- صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية.

-أما جمعية الأطفال و الراشدين ذوي صعوبات التعليمية فقد عرفت صعوبات التعلم بأنها حالة مستمرة، يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو و تكامل القدرات اللفظية و غير اللفظية(البيلاوي,2006,ص55).

-صعوبات التعلم هي عبارة عن اضطراب في جانب أو أكثر من الوظائف العقلية أو النفسية التي تشمل الذاكرة و الإدراك و الانتباه و التخيل و حل المشكلات و فهم و استخدام اللغة و التعبير بالكلام و الكتابة، و يظهر الاضطراب عند الفرد بسبب عدم مقدرته على الانتباه و التفكير و النطق و القراءة و الكتابة أو القيام بالعمليات الحسابية، و أصحاب هذا الاضطراب عندهم صعوبات دراسية تؤثر على مستواهم التحصيلي (العزة,2002,ص41).

و هناك عدة توضيحات لمفهوم الصعوبات التعليمية و التي تتفاوت فيما بينها في تحديد طبيعة المفهوم، وفي درجة الموافقة و القبول عليه من قبل الأوساط التربوية، وفيما يلي عرضاً لتلك التعريفات مع الأخذ بعين الاعتبار أننا تجاوزنا تلك التعريفات التي قدمت تحت مصطلحات الخلل الوظيفي الدماغي أو الإصابة الدماغية، و نقتصر في عرضنا على تلك التعريفات التي قدمت لمصطلح الصعوبات التعليمية:

- تحدث كيرك عما يقصده بمفهوم صعوبات التعلم قائلاً:

"لقد قمت باستخدام مصطلح صعوبات التعلم لوصف مجموعة من الأطفال تعاني من اضطرابات في تطور اللغة و الكلام و القراءة و ما يرتبط بها من مهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي، إلا أنني لا أضع مع هذه الفئة أولئك الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية ككف البصر والصمم، إلا إنه لدينا أساليب خاصة للمكفوفين و ذوي الصمم و كذلك أيضاً فإنني لا أضع مع هذه الفئة الأطفال المتخلفين عقلياً".

نلاحظ أن كيرك في هذا التعريف لم يدخل الأطفال المتخلفين عقلياً أو المعاقين حسيّاً في دائرة ذوي صعوبات التعلم، كما إنه استثنى صعوبات الرياضيات من هذا الحقل و اقتصر صعوبات التعلم على اضطرابات اللغة و الكلام و القراءة و المهارات الاجتماعية (البطايينة،2005،ص30).

و يذكر "كيرك" أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحد أو أكثر من عمليات الكلام و اللغة و القراءة و الكتابة و الحساب أو المواد الدراسية الأخرى و التي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو

الاضطرابات السلوكية و الوجدانية، كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية (عوض الله سالم، و آخرون، 2003، ص23-24).

- إن أهم ما يميز تعريف **بيتمان** عن التعريفات السابقة هو إضافة محك التباين بين التحصيل المتوقع الذي يمكن قياسه بإحدى اختبارات الذكاء التحصيل الفعلي الذي يظهره المتعلم في المدرسة "اختبارات التحصيل".

كما أن **"بيتمان"** استبعدت من فئة الصعوبات التعليمية بالإضافة إلى التخلف العقلي و الإعاقات الحسية التي جاءت في **"كيرك"** الاضطرابات الانفعالية و الحرمان التربوي أو الثقافي التي تظهر عند بعض الأفراد (البطينة، 2005، ص30).

- و نتيجة للمناقشات و التغذية الراجعة التي دارت من قبل الأفراد و الجماعات على مستوى الولايات المتحدة فقد طرأت تعديلات بسيطة على تعريف عام "1969" لصعوبات التعلم و صدر التعديل الجديد عام "1977" و الذي ينص على ما يلي:

- تعني صعوبة التعلمية قصورا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية و التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة و التي قد تظهر في عدم القدرة على الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية، و يتضمن المصطلح حالات من الإعاقة الأكاديمية، و الإصابة الدماغية و الخلل الوظيفي الدماغية الطفيف، و صعوبة القراءة **"ديسلكسيا"**، و الحبسة التطورية **"أفيزيا"**، و لا يتضمن المصطلح أولئك الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي.

انفردت جمعية الأطفال و الراشدين ذوي الصعوبات التعليمية بتعريف خاص بها تحفظاتها على تعريف المجلس الوطني المشترك، و ظهر هذا التعريف في عام "1985" و الذي ينص على ما يلي:

صعوبات التعلم حالة مستمرة، يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو و تكامل القدرات اللفظية، و توجد الصعوبة التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية (متوسطة) إلى فوق عادية، و أنظمة حسية حركية متكاملة مع فرص تعليم ملائمة و كافية، و تتباين هذه الحالة في درجة ظهورها و في درجة شدتها، و يمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدى الحياة على تقدير الفرد لذاته، و التربية، و المهنة، و التكيف الاجتماعي أو أنشطة الحياة اليومية (البطينة، 2005، ص34).

و تعرفه **"ليرنر"** بأنه اضطراب ناتج عن أسباب فيزيولوجية وظيفية عن الفرد، قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب و الدماغ، و يؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة و الكتابة و المهارات العددية (أبو شعيرة، 2009، ص28).

خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: -

لقد اجتمعت الآراء حول الكثير من الخصائص المشتركة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم و من الممكن أن تستخدم كمحطات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم و منها:

-**القابلية للتشتت:** يظهر سلوك القابلية للتشتت بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يسهل جذب انتباههم إلى مثيرات أخرى مختلفة مثل هذا السلوك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ضيق الانتباه حيث لا يستطيع الأطفال ذوو صعوبات التعلم تركيز انتباههم سوى فترات محدودة (عوض الله و آخرون، 2003، ص28).

- يضطرب فلا يميز ما يسمعه و يفشل في ربط المصدر بما يسمعه مما يعجزه عن إعطاء الاستجابة المناسب و توقعه في مواقف مخجلة تعيق تكيفه.

-اضطراب الإحساس البصري للطفل مما يفقده القدرة على التمييز بين الأحرف أن يدركها على أنها مجموعة أحرف متشابهة، لذلك يفشل في أداء المهام المتعلقة بتمييز الأحرف لتكوين الكلمة و من ثم قراءتها.

-يقلب الطفل الأحرف و الأعداد مما يعيقه من التعامل مع الأرقام و الحروف وفق موقعها العادية.

-تكرار المادة المقروءة و عدم القدرة على تذكر الفكرة الرئيسية أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية في المادة و حذف أو إضافة كلمة أو استبدال كلمة بأخرى.

-لديهم قصور في إدراك الاتجاهات و الأماكن و مواقعها و علاقتها بالنسبة لغيرها مثل: (جانبي، فوق، أعلى، يمين، يسار).

-عدم القدرة على تصنيف الأشياء أو فهم لغة الحساب و المنطقة الرياضي (عوض الله، 2003، ص29-30).

أسباب صعوبات التعلم:

يؤكد أخصائيو الصحة النفسية لأنه مادام لا يعرف أحد السبب الرئيسية لصعوبات التعلم، فإن محاولة الآباء البحث المتواصل لمعرفة الأسباب المحتملة يكون الشيء غير مجدي لهم، ولكن هناك احتمالات كثيرة و عديدة لنشوء هذا الاضطراب، و الأهم من ذلك الأسرة هو التقدم للأمام للوصول إلى أفضل الطرق للعلاج، و قد بذل العلماء الكثير من الجهود لدراسة الأسباب و الاحتمالات للتوصل إلى الطرق لمنع حدوث هذه الإعاقات، و لكن الدراسات الحديثة أظهرت اعتقاد العلماء أن هناك سبب واحد لظهور تلك الإعاقات، لا أسباب متعددة و متداخلة لهذا الاضطراب، وهناك دلائل جديدة تظهر أن اغلب الإعاقات التعليمية تكمن في صعوبات تجميع و تربيط تحدث بسبب وجود خلل في منطقة واحدة أو معينة من المخ، و لكن النظرية الحديثة عن صعوبات التعلم توضح أن المعلومات من مناطق المخ المختلفة. وهناك

بعض العلماء الذين يعتقدون بأن الاضطراب يحدث لسبب خلل في التركيب البنائية و الوظيفي للمخ و هذا الخلل يحدث قبل الولادة و أثناء الحمل.

لقد اكتشف العلماء عدة عوامل تؤدي إلى ظهور إعاقات التعلم و منها:

*عيوب في نمو مخ الجنين:

يتطور مخ الجنين طول مدة الحمل من خلايا قليلة غير متخصصة تقوم بجميع الأعمال إلى خلايا متخصصة ثم إلى عضو يتكون من ملايين الخلايا المتخصصة المترابطة التي تسمى الخلايا العصبية، و خلال هذا التطور المدهش قد تحدث بعض العيوب و الأخطاء التي قد تؤثر على تكوين و اتصال هذه الخلايا العصبية ببعضها البعض.

*العيوب الوراثية:

مع ملاحظة أن اضطراب التعلم يحدث دائما في بعض الأسر و يكثر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس، فيعتقد أن له أساس جيني وراثي فعلى سبيل المثال

فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة و المفضلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة متماثلة، وهناك بعض التفسيرات عن أسباب انتشار صعوبات التعلم في بعض الأسر ،منها: أن صعوبات التعلم تحدث أساسًا بسبب المناخ الأسري (عماد الزغول، 2003، ص28).

*تأثير التدخين و الخمور و بعض أنواع العقاقير:

كثير من الأدوية التي تتناولها الأم أثناء مدة الحمل تصل إلى الجنين مباشرة، ولذلك يعتقد العلماء بأن استخدام الأم للسجائر و الكحوليات و بعض العقاقير الأخرى أثناء مدة الحمل قد يكون له تأثير مدمر على الجنين، لذلك لكي نتجنب الأضرار المحتملة على الجنين يجب على الأمهات تجنب استخدام السجائر أو الخمور أو أي عقاقير أخرى أثناء فترة الحمل، و قد وجدوا العلماء أن الأمهات اللاتي يدخن أثناء الحمل يلدن أطفالا وزن 2,5 اقل من الطبيعي، كذلك فإن تناول الكحوليات أثناء الحمل قد يؤثر على نمو الجنين و يؤدي إلى مشاكل في التعلم و الانتباه و الذاكرة و القدرة على حل المشاكل في المستقبل.

*مشاكل أثناء الحمل و الولادة:

يعزو البعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، و هذا التفاعل يؤدي إلى احتلال في نمو الجهاز العصبي للجنين كما قد يحدث التواء الحبل السري حول نفسه أثناء الولادة، مما قد يؤدي إلى نقص المفاجئ للأكسجين الواصل للجنين مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ و صعوبة في التعلم في الكبر.

*مشاكل التلوث و البيئة:

يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة و شبكات عصبية و ذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة، وهذه الخلايا تكون معرضة لبعض التفكك و التمزق أيضا، فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، و هناك مادة "الكانديوم" و "الرصاص" و هي من المواد الملوثة للبيئة التي تؤثر على الجهاز العصبي (مفلح، 2004، ص43).

*عوامل تربوية:

يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل الصف إلى تفعيل الأطراف العملية التعليمية من الطلاب و البيئة الصفية و المعلمون و الطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم و الوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في الصف فيعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة، و أطفال صعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار الانسجام و التفاعل بين هذه الأطراف عموماً، فكلما ازداد تفاعل الطالب مع أطراف العملية التربوية بصورة إيجابية ازداد تعلمه، في حين إذا انخفض تفاعله في البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض تعلمه (البطينة و آخرون، 2005، ص57).

*تصنيف صعوبات التعلم:

تعد التصنيفات الخاصة بصعوبات التعلم بين العاملين في هذا المجال فمن المهنيين من أكد بأن المشكلات القراءة واللغة تعتبر جوهر صعوبات التعلم، في حين ذهب آخرون إلى أن الصعوبة في الانتباه تعتبر الأساس الذي يجب الاعتماد عليه في تصنيف اضطرابات صعوبات التعلم، وركز تصنيف مكتب التربية الأمريكية على الاضطراب في العمليات النفسية كأساس لصعوبات التعلم ومنها : اضطراب الذاكرة إدراك الشكل والخلفية أو مشكلات الإدراك البصرية والسمعية .

-وقد اتفق علماء النفس على أن أشهر تصنيفات لاضطرابات صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين هما : صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية.

أولاً : صعوبات التعلم النمائية:

وتشتمل على المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في المجالات الأكاديمية ويظهر الكثير من هذه الصعوبات قبل دخول الطفل المدرسة وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية ومنها :

1) اضطراب الانتباه: حيث يتشتت انتباه الطفل ويصعب عليه الاستجابة للمثيرات : السمعية أو اللمسية أو الإحساس بالحركة ومن ثم يصعب على الطفل التعلم إذ لم يتمكن من تركيز انتباهه على المهمة التي بين يديه .

2) اضطراب الذاكرة : وتظهر في عدم القدرة على الاستدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدرب عليه مما يؤدي إلى مشكلة تعلم القراءة والهجاء والكتابة وإجراء العمليات الحسابية .

3) العجز في العمليات الإدراكية: التي تتضمن إعاقات في التناسق البصري والحركي والتمييز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية .

4) اضطراب في التفكير : خاصة العمليات الفعلية والحكم والمقارنة وإجراء العمليات الحسابية والتقويم والاستدلال والتفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات و اتخاذ القرارات.

5) اضطراب اللغة الشفهية: وترجع إلى الصعوبة التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا (مصطفى؛ 2001، ص 196-197)

ثانيا : صعوبات التعلم الأكاديمية:

هؤلاء الأطفال يتميزون بتأخرهم دراسيا عدة سنوات عن أقرانهم في نفس العمر في المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب على النحو التالي :

1) اضطراب في القراءة: حيث يتميز الطفل بعجز قدرته تمييز الرموز المطبوعة وفهم الكلمات والقواعد وتمييز الأصوات وعلاقتها بالكلام وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها في الوقت المطلوب , و يتفق هذا التعريف مع دراسة "مصطفى كامل" (1988) و التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا موجب بين مستوى نشاط التلميذ و صعوبة القراءة(عجاج,1998,ص50), و مع دراسة "ماهر علي عباينة" .

2) اضطراب في الكتابة: حيث تطلب من الدماغ القيام بالعمليات ذهنية مركبة في آن واحد ومن هذه الوظائف استرجاع المفردات من القاموس اللغوي وحركة اليد والأصابع والتنسيق ما بين اليد والعين وتوظيف الذاكرة لتنسيق كل تلك العمليات

3) اضطراب في المهارات الحسابية : يعرفه "ليرنر" على أنه: "اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الحسابية المرتبطة بها , و بعبارة أخرى هو صعوبة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية , وهي : الجمع, الطرح, الضرب و القسمة, و ما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور, و الجبر و الهندسة فيما بعد" (مأخوذ من مذكرة دراسة صعوبات الحساب و الأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي).

-وأخيرا يرى "كيرك و كالفنت" أن هذين النوعين من الصعوبات غير مستقلتين تماما بل هناك علاقة قوية بينهما، فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم النمائية لابد أن يؤدي بيه ذلك إلى صعوبات التعلم الأكاديمية (السرطاوي ، السرطاوي ، 1981، ص 66-67) .

-والعلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة حيث تشكل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي وتشير البحوث إلى إمكانية التنبؤ

بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال صعوبات التعلم النمائية تأثيراً وأهمية تتمثل في الصعوبات النمائية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة (الزيات ، 1998 ، ص 411-413) .

أنواع صعوبات التعلم:

يجب أن نعلم أن ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات التعلم فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من بطئ في اكتساب بعض أنواع المهارات و لأن النمو الطبيعي للأطفال يظهر فيما بعد على أنه فقط بطيء في عملية النمو، وهناك عدة أنواع من صعوبات التعلم، قد تكون موجودة بشكل إنفرادي و إجماعي و لها تصنيفات و تقسيمات متعددة، سنوجز بعضها للتوضيح و هي:

- (1)-عسر القراءة_ دسلكسيا.
- (2)-عسر الكتابة_ دسجرافيا.
- (3)-عسر الكلام_ ديسفيزيا.
- (4)-خلل في التناسق_ دسبراكسيا.
- (5)-صعوبات التهجئة_ ديسوروجرافي.
- (6)عسر الحساب_ صعوبة إجراء العمليات الحسابية_ دسكالوليا.
- (7)-صعوبة التركيز.
- (8)-فرط الحركة و قلة الانتباه.
- (9)-مشكلة العتمة.

*و يمكن تقسيم الإعاقات التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- اضطرابات النمو الكلامي و اللغوي.
 - اضطرابات المهارات الأكاديمية.
 - اضطرابات أخرى مثل: اضطرابات التوافق الحركي.
- (البطينة، و آخرون، 2005، ص86).

الخصائص النفسية و السلوكية لذوي صعوبات التعلم:

حدد "هارنج" و "بيتمان" (1977) ثلاث خصائص لذوي صعوبات التعلم و هي:

- (1)-وجود تباعد واضح بين الاستعدادات الدراسية الكافية عند الطفل و بين المستوى الدراسي الفعلي له يرجع إلى خلل وظيفي في عمليات التعلم .
- (2)-وجود ضعف في وظيفة الجهاز العصبي المركزية.

3)-عدم الارتباط بين صعوبات التعلم و بين كل من التخلف العقلي ،أو الحرمان الثقافي أو الجسمي أو التعليمي أو البيئي(ملحم ،2002،ص43).

نماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم:

النموذج الطبي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلة الأساسية التي تكمن وراء ظهور هذه الصعوبات هو الجانب الفيسيولوجي حيث يحدث اختلال في الأداء الوظيفي للمخ الذي يعد السبب الرئيسية لصعوبات التعلم،ويركز الاتجاه الطبي في التوصل إلى الأسباب الفيسيولوجية التي تحدث هذه المشكلة،و يفترض هذا النموذج أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات دماغية،و صعوبات التعلم المدرسي يمكن أن يؤدي إلى خلل المخ الوظيفي(سالم، وآخرون،2003،ص 42).

و يركز هذا الاتجاه على المشكلات الصحية و المرضية كأسباب لصعوبات التعلم،حيث أن الإختلالات العضوية و الفيسيولوجية و خاصة في الجهاز العصبي و الدماغ و ناتجة عن عوامل بيولوجية مثل التهاب السحايا و نقص الأكسجين أو ناتجة عن عوامل بيئية مثل تعاطي العقاقير و التدخين و الحوادث و سوء التغذية (كيرك و كالفانت،1977،ص60).

النموذج السلوكي:

إن التفسير السلوكي للصعوبات التعليمية لا يخوض في متاهة معرفة طبيعة العمليات المعرفية التي يفترض أنها سبب في جعل الطفل ما يكتب الحرف مقلوبا بل يبحث أصحاب هذا الاتجاه عن أفضل الوسائل و الاستراتيجيات التي تساعد الطالب على التغلب على هذه المشكلة الأكاديمية(جرار،2007،ص114).

النموذج البنائي:

يرى مؤيدو النموذج البنائي أن المهام التربوية التي يتم تقديمها للطلاب،لابد أن تكون واقع حياته الحقيقية، و يكون تعلمها بواسطة الجانب الاجتماعي و هو من خلال التفاعل الاجتماعي و بناء معارفهم من خلال المواقف الاجتماعية التي تتعرضون لها(هلالاهان،و آخرون،2008،ص453).

تشخيص صعوبات التعلم:

-أدوات تشخيص صعوبات التعلم:

دراسة الحالة: فيها يجمع الأخصائي المعلومات التي يحتاج إليها عن طريق مجموعة من الأسئلة الشاملة التي تعطي صورة شاملة عن الحالة المرضية للطالب و تدور الأسئلة حول الحالة الصحية للطالب و أوجه نموها المختلفة جسدياً و حركياً و عقلياً و اجتماعياً.

بطاريات الاختبارات:

هي عبارة عن مجموعة تكميلية أو توافقية من الاختبارات التي تهدف إلى قياس خاصية أوسمة أو متغير أحادي ومتعددة الأبعاد، بحيث تؤخذ الدرجة الموزونة أو الكلية أو نمط الدرجات كأساس للقياس والتشخيص والتقويم.

الاختبارات الفردية:

وهي أنماط متعددة تدرج تحت أربعة عناوين وهي: **اختبارات اللغوية، اختبارات إدراكية حركية، اختبارات استعداد، و اختبارات الذكاء،** وتنقسم الاختبارات إلى نوعين وهما:

-الاختبارات المسحية:

فيها يتم تحديد ماذا قدرة الطالب على القراءة والكتابة، وتحديد مواضع الضعف والتقصير فيها، وكذلك بالنسبة لعمليات ومهارة الحساب الأساسية.

-الاختبارات المقننة:

يهدف هذا النوع من الاختبارات إلى التعرف على قدرة الطالب العقلية، وعلى مدى قدرته على التكيف الاجتماعي، ومن الأمثلة على هذا النوع: **اختبار وكسلر للذكاء، و اختبار ستانفورد لقياس القدرات العقلية.**

وتقدم الاختبارات المقننة تقييماً لمستوى الأداء الحالي لمظاهر صعوبات التعلم.

-ملاحظات المعلمين:

يركز المعلم على ملاحظة السلوك الطالب من حيث تركيز الانتباه، والتمييز بين الأشياء، والتألف مع المعلم، وبيئة الطالب ومدى تأثيرها في سلوكه، وسلامة الإدراك السمعي لدى الطالب. (أبو رميس , 2017, دس).

وهذا ما أوضحت دراسته " **خوجة أسماء** " (2019) حيث هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة و تحديد نسبة انتشارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

محكات تشخيص صعوبات التعلم:

1-محك التباين:

و يشير محك التباين بين العديد من السلوكات النفسية: الانتباه، التمييز، الذاكرة، إدراك العلاقات. كما يشير إلى تباعد و تباين بين القدرة العقلية للفرد (الذكاء) و التحصيل الأكاديمي، و أخيراً قد يظهر التباين في جوانب النمو المختلفة كأن ينمو حركياً " في سن مبكرة" فيمشي في السنة الأولى أو أقل بينما يبدأ في نطق اللغة في سن الخامسة (أي يتأخر لديه النمو اللغوي) (القطامي, 1992, ص 204).

حيث يظهر التباعد في واحد من المحكين التاليين أو كليهما:

(أ)-وجود تباين واضح في مستوى نمو بعض الوظائف النفسية لدى الطفل مثل: الانتباه، الإدراك، اللغة، الذاكرة و القدرة البصرية أو السمعية أو الحركية.

(ب)-التباعد بين النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الأكاديمي.

-ويذكر **هردمان و إيجان 1987م** أن التباعد بين مستوى القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي، يجب أن يظهر في وحدة أو أكثر من الجوانب التالية:

1-التعبير اللفظي.

2-الإصغاء والاستيعاب اللفظي.

3-الكتابة.

4-القراءة.

5-استيعاب المادة المقروءة.

6-العد الحسابي.

7-الاستدلال الحسابي.

(2) محك الاستبعاد: من بين المحكات التي تستخدم في التعرف على حالات صعوبات التعلم، وفي هذه الحالة تعمل محاكاة الاستبعاد كموجة أو مرشد للتعرف على صعوبات التعلم.

(3) محك صعوبة النضج: ويشير إلى احتمال وجود تخلف في النمو أو خلل في عملية النضج كأحد العوامل المؤدية إلى صعوبة التعلم.

(4) محك التربية الخاصة:

يعتمد هذا المحك على فكرة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم الاستفادة من البرامج العادية التي تقدم للأطفال العاديين في المدارس، مما يستدعي توفير خدمات خاصة لهم (أساليب تعلم، برامج، معلمين متخصصين...) لمواجهة مشكلاتهم التعليمية التي يعانون منها، والتي تختلف عن مشكلات التلاميذ العاديين.

-وعند تشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ فيضيء هذا المحك، و لا بد لاختصاصي التشخيص من أن يختار بطارية اختبارات متنوعة تتيح للطفل الاستجابة بطرق مختلفة، ويؤدي الفشل في اختيار بطارية الاختبارات إلى تأثير شديد على نتيجة الطفل. (بن عبد الله آل عزيز، 2013، ص 48).

و يشير إلى أن ذوي صعوبات التعلم لا يمكن تعليمهم المهارات الأكاديمية بطرق التربية الخاصة، و مما يجدر ذكره أن نسبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس تساوي 3 بالمائة تقريبا من مجموع الطلبة (القطامي ، 1992، ص 204).

علاج صعوبات التعلم:

الأساليب و الاستراتيجيات التربوية لعلاج صعوبات التعلم :

-و يقصد بالإستراتيجية المنحى والخطة والإجراءات و الطريقة التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي أو ذاتي / نفسي أو اجتماعي / حركي أو مجرد الحصول على معلومات .

وهناك العديد من الاستراتيجيات والبرامج التي تستخدم بفعالية مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم أثناء مسيرتهم، وقد ارتكزت تلك البرامج و الاستراتيجيات على نظريات التعلم و المبادئ النفسية والنمائية للأطفال . (إيمان عباس علي، هناء رجب حسين ، 2008 ، ص 145).

وقد قدم هالاهان و كوفمان (1982) HALLAHAN et KAUFFMAN خمسة أساليب رئيسية في التعامل مع صعوبات التعلم و هي :

1. تدريب العمليات النفسية .
2. تدريب الحواس المتعددة .
3. بناء و خفض المثيرات .
4. تعديل السلوك المعرفي للطفل صاحب الصعوبة في التعلم .
5. تعديل السلوك بوجه عام للطفل.

(السرطاوي و سيسالم ، 1987) .

كما أوضح (فتحي عبد الرحيم ، 1982) أكثر استراتيجيات التربية الخاصة شيوعاً في معظم النظم المدرسية لعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الوقت الحاضر و هذه النظم و الأساليب هي :

أ. التدريب على العمليات النفسية : يفترض مؤيد واستخدام هذه الإستراتيجية وجود خلل أو عجز نمائي محدد لدى الأطفال، فإذا لم يتم تصحيح ذلك العجز فمن الممكن أن يستمر في كبح عملية التعلم لدى الطفل ويعتبر تدريب القدرات النمائية جزءاً من منهج مرحلة ما قبل المدرسة، وفي ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف أو قصور عند الطفل، فالاهتمام بتقديم تدريب مناسب للعمليات النفسية النمائية المرتبطة بصعوبات التعلم ، يؤدي إلى التحسن في مهارات التعلم المدرسي في المواد الدراسية التي يعاني فيها الطفل من صعوبات في التعلم .(عواد،1997،ص116).

ب- إستراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة :

يقصد بهذه الإستراتيجية التدريب المباشر على مهارات محددة و ضرورة لأداء مهمة أكبر، إذ يفترض مؤيدو استخدام هذه الإستراتيجية عدم وجود خلل أو عجز نمائي لدى الأطفال و إن معاناتهم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها. (عباس علي، رجب حسن ، 2008، ص. 145) .

و يعتبر بوش أنّ هذا الأسلوب يسمح للمعلم أو للقائم بالتشخيص أن يحدد تحديداً دقيقاً الخطوة التي تصلح لأن يبدأ منها تعليم الطفل ، فعندما يفشل الطفل في أداء واجب ما ، يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة منه لتحديد ما إذا كان الفشل راجع إلى طريقته في عرض و تقديم المادّة التعليمية، أم أنّه راجع إلى طريقة الطفل في الاستجابة للموقف . (عواد، 1997، ص.117).

ج. إستراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة و العمليات النفسية :

وتهتم الإستراتيجية بتقييم قدرات الطفل و صعوباته ، و القيام بتحليل المهمة و معرفة المهارة الواجب تلمينها ، و بذلك لا يتجه النظر إلى العمليات النفسية بأنها قدرات منفصلة بل سلسلة من العمليات المتعلمة و مجموعة من الاستجابات الشرطية التي تتعلق بمهمة معينة، كما أن معرفة سلسلة من العمليات العقلية أو السلوكيات المطلوبة لأداء مهمة ما تعتبر محددة و هي بذلك قابلة للقياس و التعديل من خلال عملية التدريب . (كيرك و كالفانت ، 1988، ص93) .

د- إستراتيجية التدريب القائم على الحواس المتعددة :

يقصد بهذه الإستراتيجية أن يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على حواس الطفل جميعها في تدريبه على المهارات أو تدريسه، حيث تفترض هذه الإستراتيجية أن الطفل يكون أكثر قابلية على التعلم على أن يستخدم أكثر من حاسة في عملية التعلم. (عباس علي ، رجب حسن، 2008 ، ص149) .

هـ. إستراتيجية التدريب المباشر للمخ :

تعد الإستراتيجية المباشرة لتدريب المخ من أساليب العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم.

يمكن القول أن أساليب واستراتيجيات العلاج لصعوبات التعلم تتنوع بتنوع عواملها وأسبابها ولا يمكن حصرها ويجب عدم الاقتصار على أسلوب أو إستراتيجية واحدة للعلاج وإنما تستخدم أساليب واستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة و درجة حدتها.

استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر لذوي صعوبات التعلم :

-التدخل المبكر يؤدي إلى الوقاية من المشكلات في النمو، ويقلل من تأثيرات الإعاقة على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، فمظاهر النمو المختلفة مترابطة، ولذا فبدون التدخل المبكر قد يقود الضعف إلى ضعف آخر ، أو قد تؤدي الإعاقة إلى إعاقات أخرى .

-و بما أنّ مرحلة ما قبل المدرسة لها أهميتها الخاصة ، إذ أجمع المربون و علماء النفس على اعتبارها أهم فترة عمرية تمر في حياة الإنسان ، فإن التدخل المبكر في هذه المرحلة يعتبر أمراً على درجة كبيرة من الأهمية ، فهو إنّ لم يكن قادراً على معالجة ما يطرأ من مشكلات في تلك المرحلة ، فهو قادر على تخفيفها ، أو منع تفاقمها في المستقبل . (يوسف ، 2010، ص.158) .

-الإستراتيجية الخاصة بالتدخل المبكر: يرى الخبراء في ميدان التربية الخاصة الاستراتيجيات و برامج التدخل العلاجي المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم يختلف شكلاً و مضموناً من طفل لآخر، ولكن هناك قاسماً مشتركاً يلتقون عنده عندما يتحدثون عن الاستراتيجيات و البرامج بشكل عام ، و صنفوا تلك البرامج إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

1. فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيئية .
 2. فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيولوجية .
 - 3.فئة البرامج العلاجية التصحيحية الموجهة نحو الأطفال المتأخرين نمائياً.
- (عبد الواحد، 2010، ص.160).

كما حددت ليرنر (1976) LEARNER-خمس خطوات للبرنامج العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم و هي :

1. تشخيص صعوبات التعلم و قياس مظاهر الصعوبة .
 2. تخطيط البرنامج (صياغة الأهداف و تنفيذها) .
 3. تطبيق البرنامج التربوي .
 4. تقويم البرنامج التربوي .
 5. تعديل البرنامج التربوي على ضوء نتائج عملية التقويم .(عبد الواحد، 2010، ص.160).
- و هذا ما توضحه دراسة " إسماعيل صالح " (2016) : " صعوبات التعلم و تشخيصها وأساليب ملاحظتها و معالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية"

الخلاصة:

و خلاصة القول فإن صعوبات التعلم هي المشاكل التي تواجه الأشخاص في اكتساب المعرفة و المهارات لتصل إلى المستوى الطبيعي المتوقعة من أولئك الذين هم في العمر نفسه، خاصة بسبب الإعاقة الذهنية أو الاضطراب الإدراكي.

الفصل الثالث:

صعوبات تعلم اللغة
الإنجليزية في المرحلة
المتوسطة

تمهيد:

تعتبر اللغة الإنجليزية إحدى اللغات المدرجة ضمن اللغة الجرمانية الغربية، حيث تحظى بمكانة متميزة من أكثر لغات العالم أهمية، و خاصة كونها لغة عالمية حيث تعتمد الكثير من الجامعات المنتشرة حول العالم اللغة الإنجليزية لغة التدريس المعتمدة في أنظمتها، أما المرحلة المتوسطة من أهم المراحل التي تتميز بالعديد من الخصائص مثل مراحل النمو سواء النمو الحركي و البدني و الجسمي و غيرها من عوامل النمو للطلاب، و تعتبر من أهم المراحل الدراسية و هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية و هي مرحلة التأسيس، و في هذا الفصل سنتطرق إلى كل من اللغة الأجنبية (اللغة الإنجليزية) و المرحلة المتوسطة.

تعريف اللغة الأجنبية :

وتسمى عند بعض الباحثين باللغة الثانية التي يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية (لغة الأم)، وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية يلجأ إليها لتنمية تفاهم الدولي واكتساب مصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، كما تحض اللغات الأجنبية بوضع متميز على مستوى ديداكتيكي DLE تستقى مادتها من مصادر متعددة وتبني أنظمة وبرامج وطرائق تعليمية معاصرة.

مهارات اللغة:

إن المهارة تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شركات جوهرية، أولهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز الهدف أو الغرض معين، و ثانيهما: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، و هذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك المماهر (عليوات، 2007، ص148).

1- مهارة الاستماع: من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة و أن الطبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع، فالطفل يسمع ثم يتكلم، ثم يقرأ و يكتب لاحقاً. و على هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة، و هو مهارة مهمة من مهارتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقع الحياتية (أحمد يحي و زميله، 2000، ص111).

هناك المهارات العامة و التي تتمثل في:

-القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.

-القدرة على فهم التراكيب اللغوية.

-استخلاص لاستنتاجات.

أما المهارات الخاصة: و هي أخرى تتمثل في:

-القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.

-القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.

-القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات و لمشاركة المتكلم آرائه(أحمد يحي و زميله،2000،ص112).

(2)-مهارات التحدث أو الكلام: تتباين مهارات التحدث وفقا للعوامل التالية متعددة منها:

-جنس المتحدث: حيث أن المهارات الذكورية تختلف عن المهارات الأنثوية .

-عمر المتحدث: حيث أن المهارات الصغار تختلف عن مهارات الشيوخ.

-المستوى التعليمي: حيث أن المهارات الحديث عند التلاميذ المرحلة الابتدائية تختلف عند التلاميذ المرحلة الثانوية .

أبرز مهارات الكلام المتمثلة في ما يلي:

-النطق السليم للحروف و من مخارجها الأصلية بشكل واضح لدى المستمع ،و هذه المهارة من المهارات المهمة.

-ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع على السواء كتوضيح فكرة أو إقناع بها.

-السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى بحيث لا ينسى (أحمد يحي و زميله،2000،ص113).

- إحادة فن الإلقاء فيه من تنغيم الصوت و تنويعه و الضغط عليه.

(3)-مهارة القراءة: تعد القراءة أهم قناة اتصال بين الأفراد و العالم و لا يوجد نشاط أو عمل يقوم به الفرد أو سلوك إلا و كانت القراءة أساساً له، فإن أي اضطراب يعيق تعلم القراءة يؤدي إلى مشكلات أكاديمية أخرى (السعيد،2009،ص09).

وهي مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة،و كلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متصلة لا منفصلة و من الضروري العمل على تنميتها و هي متمثلة في مهارة التعرف، مهارة النطق،مهارة الفهم (محمد علي،2007،ص78).

(4)-مهارة الكتابة:

-اللفظ للكلمات المحددة في النص لفظاً صحيحاً.

-التمييز البصري مراعيًا لكلمات محددة في النص.

-قراءة النص المكتوب بسرعة مناسبة.

-تمييز الحروف و الحركات.

-يكتب جملاً و عبارات بكلمات محددة.

-القدرة على رسم الحروف و تمييز بينها.

-تحديد أداء الكتابة إلى أعلى و أسفل.

-القدرة على نسخ الحروف (جدوع،2009،ص140).

تعريف اللّغة الانجليزية: اللّغة الإنجليزية هي من اللّغات الدولية التي تنتشر في كافة دول العالم تقريباً ،بسبب استخدامها في الأعمال و الدراسة، وهي واحدة من وسائل التواصل العالمي و الدبلوماسي بين الشعوب في العالم، تعرف اللّغة الإنجليزية لأنها لغة غريبة تتبع للغات الجرمانية القديمة، و التي تطورت مع مرور الوقت بسبب استخدام العديد من اللهجات المحكية معها، مما ساهم في إضافة مجموعة من المفردات و التراكيب اللّغوية الجديدة لها،و ما زالت اللّغة الإنجليزية تتطور حتى هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية في العديد من المجالات المتنوعة .

(English language,2016).

أهمية تعلم اللّغة الانجليزية:يسعى العديد من الأفراد إلى تعلم اللّغة الإنجليزية بشكل كبير،و ساهم ذلك في تخصيص مناهج دراسية دولية خاصة باللّغة الإنجليزية،و أدى الانتشار الهائل لهذه اللّغة إلى اعتبارها اللّغة العالمية الأولى في العديد من الأمور العامة ، لذلك تتلخص أهمية تعلم اللّغة الإنجليزية وفقاً للنقاط الآتية:

-تصنف اللّغة الإنجليزية كإحدى اللّغات الأكثر انتشاراً.

-تساهم اللّغة الإنجليزية في توفير العديد من الفرص للأفراد ،مثل مساعدتهم في الحصول على عمل، إذ أن أغلب المقابلات الوظيفية باتت تعتمد على اللغة الانجليزية كشرط أساسي في قبول الباحث عن العمل في الوظيفة التي تقدم لها.

-تعتبر اللّغة الإنجليزية اللّغة الرسمية العديد من أنواع المجالات الدراسية الجامعية، كالعلوم والطب والهندسة والاقتصاد وإدارة الأعمال،وغيرها من المجالات التعليمية الأخرى التي يسعى العديد من الطلاب الجامعيين لدراستها.

-تساعد اللّغة الإنجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب و المجالات و الأبحاث المنشورة بالاعتماد عليها، والتي تدعم تنمية العلم و المعرفة و الثقافة الشخصية عند الأفراد.

-تقدم اللّغة الإنجليزية مجموعة من الوسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة، مما يساهم في التعرف على العادات و التراث، و التقاليد الشعبية العالمية.

-تستخدم اللّغة الإنجليزية بشكل كبير جدا ضمن المواقع الالكترونية على شبكة الإنترنت ،حيث إن تعلمها يساهم في مساعدة الأفراد في التعرف على طبيعة المواقع الالكترونية و المحتويات (الموسوعة العربية السعودية،1999،ص197).

النظريات المفسرة لاكتساب اللغة الأجنبية :

-المدرسة البنيوية:

لقد كان اهتمام دي سوسير

منصبا على وصف اللغة من داخلها وبالاعتماد على المعايير اللغوية دون سواها لدى فهي تركز على آلة الحديث الفعلية في فترة زمنية محددة وقواعد اللغة الانجليزية هي قواعد تلك اللغة لا سواها .

-مدرسة القواعد التوليدية التحويلية:

صاحبها تشومسكي:

لم تتوصل إلى القواعد اللغوية الفعلية التي تعمل كالمولد الآلي لتوليد جميع الجمل الصحيحة الممكنة في اللغة ،سواء أصدرت عن أحد أم لا تصدر واقتنعت بالشكل الخارجي للغة دون الالتفات إلى المضمون ،كما اهتمت بكافة القواعد اللغوية بما فيها التي تساعد على التكوين الجمل الطويلة ومعقد التركيب والتي لم تولها المدرسة السابقة (عبد الرحمن، عبد الحليم ،ص27).

-مدرسة علم اللغة الاجتماعي :

دعا هايمز وزملاؤه من الغويين وعلماء الاجتماع الأنثروبولوجيا إلى البحث عن قواعد القدرة على التواصل وعن القواعد الاجتماعية التي تحكم ذلك الاستخدام وانصب اهتمامهم على تحليل الكلام أو النص المكتوب على اعتبار أنه هو الوحدة التي تعبر عما تحصل فعلا في موقف معين و تحليله إلى مستوى الجملة أو أجزاء الجملة.

تعريف صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

إن تعلم اللغة الإنجليزية في البلدان العربية يشكل نوعا من التحديات و الصعوبات خاصة أن هذا التعلم يحدث بعيدا عن منشأ الأصلي للغة الإنجليزية، فالمجتمع العربي ناطق في الأساس باللغة العربية، و هذا في حد ذاته يشكل أحد التحديات التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية في البلاد العربية.(العطوي، 2017، ص244).

و يمكن تقسيم صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى أربعة مجموعات و هي كالتالي:

- معوقات نفسية.

- معوقات إدارية.

- معوقات فنية.

-معوقات تواجه النظام التربوي العام. (العطوي، 2017، ص245).

وتتحدد صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في ضعف مستوى التلميذ من تمكن من مادة اللغة الإنجليزية من حيث القراءة و الكتابة و التحدث و التي تعيق تعلمها (قادري حليلة ،2018).

ومن بعض الصعوبات الملازمة لتعلم اللغة الإنجليزية :

-عدم لجوء إلى الطريقة الصحيحة لتعلم اللغة الإنجليزية.

-استخدام المنهج الخاطى للبداية بتعلم اللغة الإنجليزية.

-التحدث و الممارسة يكسران حاجز الخوف من استعمال اللغة الإنجليزية، وتعتبر الممارسة أهم عنصر في تعلم اللغة فبدونها لا يمكنك التدرج على ما تعلمته من اللغة الإنجليزية .

(estudyacademy . 2018).

و هذا يتفق مع ما أوضحته "خديجة بن فليس " (2009) في دراستها حول "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط". (بن فليس،2009).

عوامل صعوبات تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية):

يمكن تقسيم صعوبات تعلم اللغة الانجليزية إلى مجموعتين من العوامل:

1-العوامل الفردية: و تتمثل فيما يلي:

أ- الوراثة:

حيث تبين أن صعوبات القراءة تشيع في عينة سويدية لدى الأقارب "هالجرن" (1950) و أثبتت نفس النتيجة دراسات " كرتشلي" (1970) و "ديفريزوديكير" (1986) و "كيرك" و "شالفانت" (1984)، و لكن ليس معنى هذا أن مثل هؤلاء الأطفال لا يمكنهم الاستفادة من برامج التعليم العلاجي للتخفيف من حدة صعوبة تعلم اللغة أو التخلص منها (عبد الفتاح ، 2000 ،ص135).

ب-انخفاض نسبة الذكاء و القدرات اللغوية:

فقد توصلت دراسة "ميل ويلز" في جامعة تكساس(1973) على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 06-10 سنة أن من يعانون من صعوبات التعلم تنخفض لديهم نسبة الذكاء ، كما تقاس باختبار "وكسلر" (الأبعاد اللفظية) و القدرات النفسية اللغوية.

-قياس القدرة على تحمل الغموض كعامل دافعي يؤثر في متابعة تحصيل اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

ج- صعوبات التعلم النفسية أو النمائية: وتشمل :

صعوبة النمو اللغوي: مثل صعوبة الكلام خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

صعوبة الانتباه الانتقائي: كما أثبتت ذلك دراسات "بيرلين" (1970) و "روس" (1977) و "ريد و هريسكا" (1971) و يقصد بيه صعوبة التقاط المثيرات اللغوية المطلوب اكتسابها.

صعوبة الاستقبال السمعي: و يقصد بيه عجز الطفل عن فهم اللغة بشكل كلي أو جزئي مع عدم وجود إعاقة سمعية.

صعوبة الإدراك السمعي: و يقصد بيه عدم القدرة على الربط بين ما يتم سماعه من مثيرات لفظية و ما سبق أن اكتسبه من خبرات لغوية سابقة أي لا يعرف دلالة اللفظ.

صعوبة الإدراك البصري: و يقصد بيه عدم القدرة على الربط بين الصور و الرموز اللغوية و إعاقات التناسق البصري و السمعي و اللمسي و العلاقات المكانية.

اضطرابات التفكير: و يقصد بيه اضطرابات تكوين المفاهيم و الحكم و المقارنة و إجراء العمليات الحسابية و التحقق و التقويم و حل المشكلة و الأسلوب المتبع فيها.

صعوبة الذاكرة: سواء كانت ذاكرة بصرية أو سمعية مما ينتج عنه صعوبة في معرفة و تسمية الكلمات المطبوعة.

صعوبة اللغة الشفوية: التي تتمثل في صعوبات الاستقبال الشفوي للرموز اللغوية و التكامل الداخلي الرمزي لها و التعبير عنها بوضعها في كلمات و ألفاظ تعبر عن الأفكار

(عبد الفتاح, 2000, ص 136).

2-العوامل البيئية: و تشمل البيئة البيولوجية (الرحم) و البيئة الاجتماعية أو الثقافية (الأسرة و المدرسة).

البيئة البيولوجية (الرحم): فقد أشارت دراسات "كرافياتو و ديليكاردي" (1950) إلى أسباب من قبيل إصابة الأم بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل و تعاطي المسكرات و المخدرات و حالات نقص الأكسجين أثناء الولادة كما أثبتت دراسة (1980) و إصابات الطفل أثناء ولادته بالأدوات الطبية.

سوء التغذية: كما أثبتت ذلك دراسة "كرافياتو و ديليكاردي" (1975) لأن سوء التغذية يجعل الأطفال غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المعرفية المتاحة لهم , إذ يعوق النمو الجسمي و بصفة خاصة نمو الجهاز العصبي المركزي الذي يكون له تأثير مباشر في زيادة صعوبات التعلم.

المرض و الحوادث: فقد بينت دراسة " ستر او سولستنيا" (1947) أن الحوادث لبتي تؤدي إلى ارتجاج المخ و أمراض الطفولة مثل التهاب السحايا و الحمى القرمزية و الحصبة

الألمانية تؤثر في الدماغ و أجزاء من النظام العصبي يكون من نتائجه صعوبات خاصة في التعلم.

العوامل المدرسية: و تشمل العوامل التالية:

-التدريس الضعيف و التدريس القهري و التدريب الخاطئ و عدم الإشراف المناسب.
-تعلم الانجليزية باعتبارها لغة تعلم و ليست لغة محادثة و بالتالي فهي ليست لغة حية تستخدم في التعامل اليومي.

- وظروف مساعدة في المدرسة الأسرة مما يعوق تعلم كليهما, كما بينت ذلك دراسة "بثينة قنديل" في السبعينات (عبد الفتاح، 2000، ص137).

و هذا ما أكدته دراسة "قادري حليلة" (2018): "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة و الأولياء"، و دراسة "أنور الشراقتاوي" (1989): "العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" (عجاج، 1998، ص 46).

تشخيص صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية :

يمكن استخدام الوسائل الكيفية و الكمية التالية:

-المقابلة و دراسة الحالة: لمعرفة التاريخ التطوري للتلميذ صاحب صعوبة التعلم منذ الحمل و يقتضي هذا مقابلة الوالدين و الاطلاع على السجلات و البطاقات الطبية.

-التشخيص الطبى و العصبى: بمعرفة الطبيب في ضوء ما سبق.

-إجراء الاختبارات التحصيلية بمعرفة المعلم و زملائه لمعرفة نواحي القصور في تعلم اللغة الانجليزية و المواد الدراسية الأخرى فقد يعكس ذلك القصور انخفاضاً في التحصيل الدراسي بصورة عامة.

-تطبيق اختبارات ذكاء لفظية مثل اختبار وكسلر.

-تطبيق اختبار القدرات النفسية اللغوية لهدى برادة و فاروق صادق (1978).

-تطبيق الاختباري البيئة الأسرية و البيئة المدرسية المسؤولين عن صعوبات التعلم لمصطفى محمد أحمد(1997).

-تطبيق اختبار صعوبات التعلم الخاصة في اللغة الانجليزية لدى الأطفال لعلي الديب (1990) (عبد الفتاح، 2000، ص 138).

علاج صعوبات تعلم اللغة الانجليزية :

يشترك في هذا كل من المدرسة و الأسرة و بيان ذلك يتمثل في محاولة إتباع الإجراءات التالية:

1-يحسن في المراحل الأولى للتعليم (ما قبل المدرسة و المدرسة الابتدائية) عدم البدء في تدريس لغة أجنبية قبل إتقان استيعاب اللغة القومية على الأقل على المستوى الشفوي.

2-عدم الاعتماد على اللغة المكتوبة كأساس غالب في تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية و إهمال لغة الحديث الشفوي.

3-الاستناد في تعلم اللغة الانجليزية الى التنظيم الإدراكي خاصة السمعي و البصري و تقنية البيئة الدراسية من مشتات الانتباه و اللجوء إلى أسلوب التعلم الذاتي في تعلم بعض المهارات اللغوية حتى يكون الطفل فعالا و ليس سلبيا.

4-العلاج التكاملي لصعوبات التعلم الدراسية المرتبطة بتحصيل اللغة الانجليزية أو التي تعكس تدنيا في المستوى التحصيلي بصورة عامة , بمعنى علاج صعوبات التعلم في المواد الدراسية الأخرى.

5-الكشف المبكر لصعوبات التعلم النفسية أو النمائية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية و علاجها.

6-الاستعانة بالتعزيز الفردي و معامل اللغات في رفع مستوى تحصيل اللغة الإنجليزية.

7- اشتراك الأسرة في متابعة برامج علاجي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية و التدريبات و الواجبات المدرسية التي يتعين على الابن القيام بها .

8-تقديم الخدمات الطبية و الاجتماعية المساعدة (عبد الفتاح , 2000, ص139).

تعلم الانجليزية في الطور المتوسط:

مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة التفكير و البناء المعرفي، تهتم بتدريب المتعلم على التفكير الناقد و اكتشاف المعارف و جمعها من مصادر ها و إبراز أهمية البناء المعرفي للبشرية مادة وطريقة، وفي هذه المرحلة من جملة ما يتطلب ضرورة تحويل فضاء القسم إلى ورشة عمل نشطة شركائها المتعلم والمدرس، حيث يقتصر دور هذا الأخير على التوجيه ومعرفة المتعلم(حاجي، د.س، ص09).

و أهم ما يميز هذه المرحلة:

-إعداد الرصيد اللغوي في هذا المستوى (أي تحديد أدنى عدد من المفردات و التراكيب العربية الحية) يحتاج إليها الناطق للتعبير عن ما يحتاج في نفسه وعن المفاهيم الحضارية لتفادي الفوضى اللغوية التي أصيب بها تعليم اللغة العربية في مختلف مراتبه، وكذا الحشو

اللغوي وكثرة المترادفات والغموض والخاصية اللغوية التي يعانيتها التلميذ والطالب، وعند التعبير عن مفهوم حضاري لا يجد له لفظاً يدل عليه فيما يتلقاه في المدرسة.

-إعداد معايير صوتيه لتعليم النطق الصحيح العفوي للمخاطبة اليومية وذلك لجعل العربية أكثر حيوية وانسجاماً مع ما يتطلبه التخاطر الثقافي غير المتكلف.

-إعداد القاموس الجامع لألفاظ اللغة العربية بإحصاء جميع ما جاء في المعاجم القديمة والحديثة، ووجود عينة كبيرة من الإنتاج الفكري الأدبي العربي.

-مواصلة التعبير المصطلح بالاعتماد على ما سينجزه تدريجياً من القاموس المذكور وعلى المقاييس التي سيكشفها البحث الميداني (الحاج صالح، 2007، ص117، 118).

أخصائص تلميذ المرحلة المتوسطة:

إن المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ هي مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة تتميز بسرعة التغير والتحول، وتوصف بأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، إن هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد، لذا فإن لهذه المرحلة انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها فمن أجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق أكبر قدر من القناعة الذاتية، ومن أجل تنمية تفاعله الاجتماعي بشكل فعال، ومن أجل تشجيعه على تحقيق ذاته لابد للمعلمين من فهم مسببات السلوك الذي يقوم به التلاميذ، إذا أن على المعلمين إدراك بعض الطرائق لتعزيز ثقة المراهقين، ولتوفير فرص النمو المتكامل والسوي له (أبو رياش، عبد الحق، 2007، ص111، 108).

أولاً: الخصائص الجسمية:

-يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو، بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة وتظهر هذه الطفرة بين البنات أولاً، بينما تبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ إلبعد هذه المرحلة، إذا فإن هذه الفئة قد تواجه أوضاعاً عصبية بين زملائهم، الأمر الذي يتطلب من المعلم دوراً توجيهياً وإرشادياً مناسباً، وتستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية وفنية ومهنية يساهم فيها جميع التلاميذ في هذه المرحلة والتيقن من اشتراك الذين لم يبلغوا في نموهم الجسيمي مبلغ الآخرين في تلك النشاطات.

-يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بدلهم جهداً معيناً ويميلون إلى الكسل وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة.

-تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحاً في هذه المرحلة مما كانت عليه في نهاية المرحلة السابقة.

-يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية غير السليمة.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية:

-يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه ويسعى لإيجاد مكان لنفسه بينهم فيتعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه، وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطراره بدور قيادي في الجماعة أو في دور تابع، من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه.

-يسعى التلميذ في المرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدراً هاماً من مصادر القواعد العامة للسلوك، وكثيراً ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك التي يتبناها الكبار والراشدين، ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية.

-يحتاج التلميذ المراهق إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي.

ثالثاً: الخصائص الانفعالية:

-تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة فهم مزاجيين وسريعو القلب، وتجدهم أحياناً يسلكون كالكبار وأحياناً كالصغار وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم، ونتيجة لطريقة التي يتعامل وفقها الراشدين معهم، ولذلك فإنهم يتأثرون جداً في التوقعات الموجهة إليهم، وهنا يكمل الدور الرئيسي للمعلم حيث ينبغي على المعلم تنمية ذوات تلاميذه في مرحلة المراهقة من خلال الأخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا مرحلة العواطف هذه بسلام وهدوء.

-يعاني بعض التلاميذ المراهقين من توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي ويحس المراهق بالإرهاق وفي النقص الغذاء المتوازن وفي الرغبة في أن لا يعامل على أنه طفل، لذلك نجد المراهق يتحدى أهله ومعلميه ويعتبرهم عائق أمام استقلاليته وحرية.

رابعاً: الخصائص العقلية المعرفية:

-يدرك التلميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه فهم على إدراك بالمفاهيم والقيم الأخلاقية كالخير والشر...، وتزداد لدى تلميذ مرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل، ويعتقد بـ**باجيه** أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث:

-القدرة على رسم صور عقلية دون الاستناد المباشر إلى الأشياء المادية.

-القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها.

-القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من أفكار مجردة (مرسي، 1998، ص77).

ب- أهداف و أهمية المرحلة المتوسطة:

إن مرحلة المتوسطة لها أهداف خاصة تختلف عن المرحلة السابقة وعن المرحلة اللاحقة، فهي بالوسط ولها أهداف العامة التي تشترك فيها أنماط التعليم في الوطن العربي من أهمها:
-متابعة عمل المرحلة السابقة، والارتفاع بمستوى النمو من الناحية الجسمية والعقلية و الاجتماعية و الروحية و الوجدانية.

-إعداد التلاميذ للحياة الناجحة، وتوفير الفرصة المناسبة لتمكين ذوي القدرات والاستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة كل حسب ميوله ورغباته...

-معرفة دور التلاميذ في خدمة المدرسة والمجتمع (الحقيل، 1421هـ، ص135).

-المرحلة المتوسطة واسطة العقد في مراحل التعليم المختلفة، لذلك تمثل بحكم موظفها من السلم التعليم مرحلة ذات الانتقال في حياة التلميذ (مصطلح، 1423هـ، ص237).

لعل من العوامل التي تكسب هذه المرحلة أهميتها ما يلي:

-إن المرحلة المتوسطة هي التي يجري فيها التثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية.

-إنها المرحلة التي يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته، يمكنه القيام بمسؤولياته وشق طريقه في الحياة العملية وإطلاع طلابها حين تخرجهم بأعباء الحياة، أو كسب العيش، أو مواصلة دراستهم المرحلة الثانوية أو الفنية بأنواعها المختلفة.

-إنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة الطالب، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة و ابتداء سن الفتوة، وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية و خلقية (مصطلح، 1423هـ، ص239).

-كما أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن الميول ورغبات الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم، كما تقوم بتوجيه هذه الميول والقدرات لما فيه خير لأنفسهم و لمجتمعهم (الحقيل، 1421هـ، ص135-136).

ج-دراسات التي تناولت صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الطور المتوسط:

إن الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ كثيرة ومتعددة نذكر منها:

- دراسة "عوض" (1999): حول "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم"، حيث بلغت عينة الدراسة (228) معلما مستخدما المنهج الوصفي التحليلي و بالاستعانة بالاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: نجاح الطلاب في الامتحانات دون إتقان مهارات اللغة الأربعة، عدم توفر المعامل اللغوي و وسائل التعليم

التقنية في المدارس ، تركيز المقرر على قواعد اللغة الإنجليزية فقط و ليس المهارات، و أيضا الاعتقاد السائد لدى الطلاب بصعوبة تعلم اللغة الإنجليزية. (قادري، 2018).

- دراسة "خديجة بن فليس" (2009) حول "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" , حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة الإنجليزية و بلغ عدد العينة (100) تلميذ و تلميذة وقد أظهرت النتائج أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات أكاديمية في تعلم اللغة الإنجليزية بلغت 70 بالمائة بينما بلغت نسبة التلميذات 30 بالمائة أي بفرق 40 بالمائة، و قد يعزى ذلك إلى انعدام دافعية تعلم لدى الذكور و عدم اهتمامهم بها.

- دراسة "قادري حليلة" (2018) :التي اهتمت ب"صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة و الأولياء", حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الآتية (جنس المعلم ، و ولي الأمر) و هذا من خلال تحديد صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة و الأولياء، حيث بلغ عدد العينة 10 معلمين و 20 من أولياء الأمور، و كشفت النتيجة أن: سبب صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للأساتذة تعود للعامل الشخصي ثم العامل التعليمي، وسبب صعوبات بالنسبة للوالدين في تعلم اللغة الإنجليزية تعود للعامل الاجتماعي.

- دراسة "أناء يوسف صلاح أبو صلاح" (2017) حول " صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4_6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان"، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، و تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية و الخاصة التي تشتمل على الصفوف الأساسية من (4_6) في مديرية التربية و التعليم / لواء القصبية في العاصمة عمان، و البالغ عددهم (4221) معلما و معلمة في المدارس الخاصة و الحكومية و أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية جاءت بدرجة مرتفعة و على جميع مجالات الأداة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السلطة المشرفة (حكومية، خاصة) و لصالح المدارس الحكومية. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) و لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى التعليمي (رابع، خامس، سادس) و لصالح الصف الرابع عند مقارنته مع الصفين الخامس و السادس و لصالح الصف الخامس عند مقارنته مع الصف السادس. (أبو صلاح ، 2017).

خلاصة:

و خلاصة الفصل نقول بأن اللغة الإنجليزية تساعد على تقدم الشخص على المستويين الشخصي و المهني، و المرحلة المتوسطة هي المرحلة التي يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته و تأهيله و قدراته , يمكن القيام بمسؤولياته و شق طريقه في الحياة العملية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة
الميدانية.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع صعوبات التعلم وصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ضمن المرحلة المتوسطة، فإننا سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال منهج الدراسة ثم عينة الدراسة (الدراسة الأساسية و الدراسة الاستطلاعية) و خصائصها السيكمترية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات.

الدراسة الاستطلاعية:

تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث علمي , لأن من خلالها يتمكن الباحث من المعرفة الأولية للبحث و للتأكد من إمكانية تطبيق أدوات القياس و يساعده في تحديد مدى صلاحية هذه الأدوات كما يستفيد الباحث من الدراسة الاستطلاعية كخبرة تمهيدية في التعامل مع أفراد العينة الكلية للبحث ، و ذلك أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية عليها لاحقاً، و نشير أن من مميزات الدراسة الاستطلاعية معرفة الصعوبات و النقائص التي يمكن أن تصادف الباحث و العمل على إيجاد الحلول لها أو تفاديها. (بن بوزيد، 2016، ص 69).

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- 1- تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها و جمع المعلومات و بيانات عنها.
 - 2- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث، و التعرف على العقبات التي تقف في طريق إجراءه.
 - 3- صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، تمهيدا لدراسة متعمقة.
 - 4- توضيح مفاهيم المصطلحات العلمية، و تحديدا معانيها تحديدا دقيقا، يمنع من الخلط بين ما هو متقارب منها.
 - 5- ترتيب الموضوعات حسب أهمية، و إمداد الباحثين بأهمها مما هو جدير بالدراسة.
- مكان الدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة الاستطلاعية على مستوى مديرية التربية لولاية وهران أين تم الاتصال بمجموعة من الأساتذة في اللغة الإنجليزية بعدة متوسطات مثل:
- متوسطة فاطمي الهواري.
 - متوسطة محمد بن سعيد .
 - متوسطة خميس بومدين.
 - متوسطة شكيب أرسلان .
 - و مؤسسات خاصة أيضا.

- مدة الدراسة الاستطلاعية:

دامت الدراسة الاستطلاعية حوالي شهر من 06 فبراير 2022 م إلى 06 مارس 2022 م.

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (25 أستاذ) بواقع (12 إناث، 13 ذكور)، اختيروا بطريقة مقصودة كونهم أساتذة في اللغة الإنجليزية.

- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

بالنظر لطبيعة موضوع دراستنا اعتمدنا على استبيان كأداة لجمع البيانات.

يعتبر الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من أكثر الطرق انتشارا و أهمها حيث يتم تصميم مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين (الرشيد، 2000، ص183).

وهو أيضا أداة للحصول على حقائق و جمع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل و تعتمد الاستمارة على إعداد مجموعة من الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد دراسته (بدر، 1996، ص335).

ولقد اعتمدنا في دراستنا على هذه الأداة لما لها من أهمية بارزة في جميع البيانات التي تخص موضوع الدراسة إذ تم بناء و صياغة بنود الأداة اعتمادا على فرضيات الدراسة، حيث تم بناء الاستبيان في صورته الأولية وفق ما هو موضح في الملحق (1)

و قد اشتمل الاستبيان على جزأين محددتين فيما يلي:

(1)- جانب خاص بالمعلومات الشخصية: تضمن الجنس، السن، سنوات الخبرة، أساس التوظيف و قطاع التدريس.

(2)- جانب يتعلق بتقدير صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط يشتمل على 34 بند.

و قد تضمن أربعة 04 أبعاد متمثلة فيما يلي :

البعد الأول : صعوبات في مهارة الاستماع و تضم 06 بنود.

البعد الثاني: صعوبات في التحدث و الكلام. و تضم 08 بند.

البعد الثالث: صعوبات في القراءة. 12 بند.

البعد الرابع: صعوبات في الكتابة. 08 بنود.

وللتمكن من بناء عبارات المقياس تمت العودة إلى الإطار النظري وعدد من الدراسات السابقة نذكر منها :

دراسة فرحان(2002) بعنوان " معرفة اثر استخدام الإستراتيجية المعرفية و ما وراء المعرفية في تحسين أداء عينة من الطلبة الصف الثالث و الرابع من ذوي صعوبات التعلم في حل المسائل الرياضية اللفظية".

دراسة سامي حامد عابد الضمور(2013) بعنوان"مشكلات تدريس اللّغة الإنجليزية لطلبة الأولى الثانوية في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين".

دراسة عبد الفتاح، هبة السيد (2013) بعنوان" تشخيص صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

كما تمت الاستعانة أيضا برأي بعض الأساتذة من واقع الحياة المهنية للأستاذ الجزائري.

طريقة التصحيح:

تضمن الاستبيان خمس بدائل للإجابة وهي: أبدا، نادرا، أحيانا، كثيرا، كثيرا جدا
يتم تصحيح الاستبيان عن طريق إعطاء درجة واحدة للاختيار لا أبدا و درجتان للاختيار نادرا و ثلاث درجات للاختيار أحيانا و أربع درجات للاختيار كثيرا و خمس درجات للاختيار كثيرا جدا.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (01) يمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	13	52%
إناث	12	48%
المجموع	25	100%

تعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث حيث تكررت نسبة الذكور ب 13 ذكور بالتالي كانت نسبة المئوية للذكور 52 بالمائة، أما تكرار الإناث بلغ 12 أنثى و بالتالي النسبة المئوية للإناث بلغت 48 بالمائة.وبذلك تكون نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من إعداد الطالبة و فيما يلي توضيح للخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق: تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما :

1-صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس ، بلغ عددهم (05) أساتذة و قد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس و كتابة ملاحظاتهم و مقترحاتهم من حيث صياغة بنود المقياس، و محتواه و مدى ملائمة لطبيعة عينة الدراسة ، و تم تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين، حيث تمت تعديل صياغة بعض البنود لبعض الأسئلة من حيث :

1-سلامة الصياغة العلمية و اللغوية لل فقرات.

2-ملائمة الأسئلة.

3-إبداء الملاحظات العامة على الاختبار.

و في ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل اللازم , بحيث تم حذف (03) بنود لتكرارها. و تم تعديل صياغة بعض البنود و تغيير بعضها، كما أشار إلى ذلك السادة المحكمين ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (31) بندا، أنظر الملحق 02.

والجدول رقم (02) البنود التي تم حذفها والجدول رقم (03) يوضح البنود التي تم تعديلها:

الجدول رقم (02) يوضح البنود التي تم حذفها:

البعد	رقم البند	البنود التي تم حذفها
صعوبات في التحدث و الكلام	01	يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات و الجمل شفويا.
صعوبات في القراءة	02	يميل التلميذ إلى قراءة الكلمات الانجليزية وفقا لقواعد اللغة الفرنسية.
صعوبات في مهارة الاستماع	03	يعجز التلميذ عن تمييز أصوات الحروف البسيطة.

الجدول رقم (03) يوضح البنود التي تم تعديلها:

البند	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
صعوبات في مهارة الاستماع	03	يعجز التلميذ عن تمييز أصوات الحروف البسيطة.	يعجز التلميذ عن تمييز أصوات الحروف البسيطة لضعف السمع.
صعوبات في القراءة	02	يميل التلميذ إلى قراءة الكلمات الانجليزية وفقا لقواعد اللغة الفرنسية.	يجد الانجليزية أسهل من اللغة الفرنسية.
صعوبات في التحدث و الكلام	01	يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات و الجمل شفويا.	يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات و الجمل شفويا خاصة باللغة الانجليزية.

2-صدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

- تم تقدير الصدق الأداة من خلال صدق المقارنة الطرفية بين الفئة العليا و الفئة الدنيا ، و قد أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن الفروق دالة إحصائيا بين المجموعتين و لصالح الفئة العليا من أفراد العينة الاستطلاعية ، و الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يمثل نتائج الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) :

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم(ت)	مستوى دلالة	التقييم
مقياس صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية	الدنيا	7	129,142	5,698	-	0,00	دالة
	العليا	7	144,571	10,422			

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة (ت) تساوي (3,473 -) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة العليا أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، و عليه يمكن القول بأن الأداة صادقة و قابلة للتطبيق.

الثبت:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي :

و تمكن ألفا كرومباخ (α) في اشتقاق صيغة عامة لحساب ثبات المقاييس ذات البدائل المتعددة و تسمى معامل التجانس، و تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار. (بوعلام ، 2006 ، ص 165-167).

و فيما يلي توضيح النتائج اختبار ألفا كرومباخ على أداة الدراسة :

جدول رقم (05) يوضح معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب ألفا كرونباخ (α):

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
صعوبات في مهارة الاستماع	6	0,76
صعوبات في التحدث و الكلام	7	0,61
صعوبات في القراءة	10	0,71
صعوبات في الكتابة و الإملاء	8	0,75
المقياس الكلي	31	0,76

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت 0,76 بالنسبة لصعوبات في مهارة الاستماع و 0,61 لصعوبات في التحدث و الكلام و 0,71 لصعوبات في القراءة و 0,75 لصعوبات في الكتابة و الإملاء و قدر معامل الثبات للمقياس الكلي ب 0,76 و كلها قيم تدل على أن المقياس ثابت .

الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة:

إن اختلاف المشكلات و تنوعها أدى بدوره إلى اختلاف المناهج التي تبحث فيها و من المعروف أن مناهج البحث عديدة و متنوعة مثل المنهج التجريبي و المنهج التاريخي و المنهج الوصفي، ولكل هذه المناهج مجموعة مواصفات و خطوات تمكن من الوصول إلى نتائج تثبت أو تعارض ما افترضه البحث، و لكل بحث علمي منهجا ملائما لطبيعة المشكلة البحثية حتى يتم انجاز البحث على وجه أكمل وإن يلتزم بالموضوعية و الدقة ليصل إلى الأهداف البحثية المراد تحقيقها لأن أهمية أي بحث يعتمد بدرجة كبيرة على المنهج المستخدم للاستفادة من المعلومات التي يتم تجميعها و تحليلها و تفسيرها، وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع إذ يعتبر هذا المنهج "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش، 1995، ص130).

-ويعتبر المنهج الوصفي مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلاً كفيًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج و تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيد، 2000، ص51).

2-حدود الدراسة الأساسية:

أ-الحدود المكانية:

تمت الدراسة الأساسية على مستوى مديرية التربية لولاية وهران, أين تم الاتصال بمجموعة من الأساتذة اللغة الإنجليزية لعدة متوسطات مثل : متوسطة محمد بن سعيد , متوسطة خميس بومدين , متوسطة شكيب أرسلان و مؤسسة التربية الخاصة حياة سكول و متوسطة فاطمي الهواري.

ب-الحدود الزمنية:

دامت الدراسة الأساسية حوالي شهر ونصف من 06 مارس 2022م إلى 24 أبريل 2022م منذ توزيع الاستبيان إلى حين حساب جمع آخر استبيان من أفراد عينة الدراسة.

ج-الحدود البشرية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (50أستاذ و أستاذة) من أساتذة في اللغة الانجليزية.

3-عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية (50 أستاذ و أستاذة) اختيروا بطريقة العينة المقصودة كونهم أستاذة في اللغة الانجليزية، وفيما يلي وصف لخصائص العينة حسب بعض المتغيرات.

-حسب الجنس:

جدول رقم(06) يمثل خصائص العينة من حيث متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	27	54%
ذكر	23	46%
المجموع	50	100%

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس التي تقدر ب 50 أستاذ موزعين كما هو مبين في الجدول على الذكور و الإناث حيث قدر مجموع الذكور ب 23 و قدر مجموع الإناث ب 27 , و يظهر من خلال النسبة المئوية أن نسبة الإناث قدرت ب 54 بالمائة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب 46 بالمائة, و بالتالي نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

-حسب متغير الجنس والسن:

جدول رقم (07) يمثل خصائص العينة من حيث متغير السن :

السن	أقل من 30 سنة]40_30]]50_40]		أكثر من 50 سنة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	04	%14,8	09	%33,3	12	%44,4	02	%7,4
ذكر	02	%8,7	07	%30,4	06	%21,7	08	%34,8
المجموع	06	%12	17	%32	18	%36	10	%20

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن و التي تقدر ب 50 أستاذ و أستاذة موزعين كما هو مبين في الجدول على الذكور و الإناث , و يظهر من خلال النسب المئوية أن نسبة الذكور كانت مرتفعة من ناحية السن مقارنة مع نسبة الإناث , و بالتالي نلاحظ أن الذكور هم الذين يحتلون الرتبة الأولى من ناحية السن بالنسبة للإناث.

-حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة:

جدول رقم (08) يمثل خصائص العينة من حيث متغير الجنس و سنوات الخبرة (الخدمة):

أكثر من 15 سنة.]15_10]]10_05]]5_0]		الجنس
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
15	55,6%	04	14,8%	06	22,2%	02	7,40%	أنثى
15	65,2%	02	8,7%	03	13,04%	03	13,04%	ذكر
30	60%	06	12%	09	18%	05	10%	المجموع

تعليق:

من خلال الجدول رقم (08) تبين أن الأساتذة تمركزوا ضمن فئة (أكثر من 15 سنة) و هم بذلك يحتلون الرتبة الأولى من حيث سنوات الخدمة حيث بلغت نسبة الإناث 55,6 بالمائة و نسبة الذكور 65,2 بالمائة , أما بالنسبة إلى أدنى فئة هي (5 _ 0) حيث بلغت نسبة الإناث 7,40 بالمائة, أما الذكور 13,04 بالمائة .

-حسب متغير الجنس وأساس التوظيف :

جدول رقم (09) يمثل خصائص العينة من حيث متغير الجنس وأساس التوظيف:

التوظيف الجنس	شهادة		مسابقة		معهد التكوين	
	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	23	85,2%	/	/	04	14,8%
ذكر	15	65,2%	01	4,4%	07	30,4%
المجموع	38	76%	01	2%	11	22%

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (09) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس وأساس التوظيف و التي تقدر ب 50 أستاذ موزعين كما هو مبين في الجدول على الذكور و الإناث، حيث تبين أن الموظفين على أساس شهادة يحتلون الرتبة الأولى حيث أن نسبة الإناث 85,2 بالمائة ، و نسبة الذكور 65,2 بالمائة، أما بالنسبة لأدنى فئة هي عن طرق المسابقة إذ بلغت نسبة الإناث 00 و نسبة الذكور 4,4 بالمائة .

-حسب متغير الجنس وقطاع التدريس:

5-جدول رقم (10) يمثل خصائص العينة من حيث متغير الجنس و قطاع التدريس :

عام و خاص		خاص		عام		قطاع التدريس
%	ك	%	ك	%	ك	الجنس
%3,70	01	%11,1	03	%85,2	23	أنثى
/	/	%13,04	03	%73,9	17	ذكر
%02	01	%12	06	%80	40	المجموع

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم 10 توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس و قطاع التدريس التي تقدر ب 50 أستاذ موزعين كما هو مبين في الجدول على الذكور و الإناث، حيث تبين أن أكبر نسبة كانت تخص القطاع العام التي تقدر ب 85,2 بالمائة لصالح الإناث، و أن نسبة تقدر 3,70 بالمائة لصالح الإناث لقطاع العام و الخاص .
-و بالتالي نقول أن أغلبية الأساتذة يوظفون في القطاع العام بنسبة 80 بالمائة لكلتا الجنسين.

4-أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمدت الدراسة الأساسية على الاستبيان في صورته النهائية لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذتهم (أنظر الملحق 2).

اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على جانبين هما:

(1)- جانب خاص بالمعلومات الشخصية : تضمن الجنس، السن، سنوات الخبرة، أساس التوظيف و قطاع التدريس.

(2)- جانب يتعلق بتقدير صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة الطور المتوسط يشتمل على 31 بند موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول : صعوبات في مهارة الاستماع وتضمن 06 بنود

البعد الثاني: صعوبات في التحدث و الكلام. وتضمن 07 بند

البعد الثالث: صعوبات في القراءة. 10 بند

البعد الرابع: صعوبات في الكتابة. 08 بنود

(5)- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تستخدم الطرق الإحصائية للتعبير عن النتائج و البيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات و المقاييس.

ولقد اعتمدت الدراسة على الإحصاء الوصفي إلى جانب الإحصاء الاستدلالي من أجل الوصول للحكم على العلاقة المدروسة و التي تمثلت في جملة من الأساليب الإحصائية و المتمثلة في ما يلي:

(1)- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي من أشهر مقاييس النزعة المركزية أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات ببعضها البعض و اقترابها من المتوسط أو المركز.

فالمتوسط الحسابي بكل بساطة نحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات و قسمته على عدد الحالات (مقدم، 2001).

(2)- الانحراف المعياري:

هو من أهم مقاييس نزعة التشتت و يعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على متوسطها الحسابي و الانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة و مدى تشتتها (مقدم، 2003، ص71).

(3)- النسبة المئوية:

تعتبر النسبة المئوية تقنية إحصائية كثيرة الانتشار و تزداد أهميتها كلما كانت العينة كبيرة، و تعتمد على حساب التكرارات و عدد الأفراد، حيث يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي للعينة، ثم يضرب في 100 وفق قاعدة:

النسبة المئوية = (عدد التكرار / عدد الأفراد) ضرب 100.

(غريب، 1995، ص47).

4) التكرارات.

5)-اختبار "ت":

هو اختبار بارامتري يستعمل لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة و الغير المرتبطة للعينة المتساوية، يوجد عدة نماذج لاختبار "ت" ولكل نموذج مجال لاستخدامه (بوعلق، 2009، ص148).

6)-ألفا كرونباخ:

يتم تصميم اختبارات ألفا كرونباخ لمعرفة ما إذا كانت الاستطلاعات و الاستبيانات و الاختبارات الأخرى موثوقة . و ذلك عن طريق قياس المتغيرات الكامنة أو الخفية أو غير الملحوظة، مثل : ضمير الشخص، أو حالته العقلية ، أو درجة انفتاحه على العالم، و المتغيرات الأخرى التي يصعب قياسها في الحياة الواقعية، و يقدم معامل ألفا كرونباخ للباحث مدى الارتباط بين مجموعة من العناصر الخاصة باختبار إحصائي ما كمجموعة متناسقة و متحدة. (محمد تيسير ، 2022 ، ص 01).

-الخلاصة:

لقد تم التطرق في إلى الإجراءات المنهجية للدراسة و التي شملت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق و ثبات الأداة، ثم تلتها الدراسة الأساسية و ما شملته من منهج الدراسة و الحدود الزمنية و المكانية مع ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض و تحليل و مناقشة
النتائج.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج التحليل الوصفي و الإحصائي للفرضيات التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية والتي سنعرضها في شقين الأول نعرض فيه النتائج و الثاني مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها .

1- عرض النتائج:

1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

-تنص الفرضية الأولى على أنه " يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر أساتذتهم".

و لاختبار هذه الفرضية استخدمت مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في المتوسط الحسابي والوسط الحسابي ومقاييس التشتت المتمثلة في الانحراف المعياري, و يمثل الجدول (10) النتائج المتوصل إليها :

جدول رقم(11) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" و الرتبة:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
صعوبات في مهارة الاستماع	25.700	2.689	4
صعوبة في التحدث و الكلام	33.200	2.349	2
صعوبة في القراءة	50.360	3.607	1
صعوبة في الكتابة و الإملاء	28.320	5.530	3
المقياس الكلي	137.580	10.451	

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أنتلاميذ الطور المتوسط يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (137.580) وهي درجة تفوق بكثير الوسط الحسابي للمقياس والتي تقدر ب(93) . ويظهر من خلال الجدول أيضا أن صعوبات القراءة احتلت المرتبة الأولى ضمن مقياس صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (50,360) ثم جاءت في المرتبة الثانية صعوبة في التحدث و الكلام بمتوسط الحسابي قدره (33,200) ثم في المرتبة الثالثة صعوبة في الكتابة و الإملاء بمتوسط الحسابي (28,320) ، أما صعوبات في مهارة الاستماع احتلت المرتبة الرابعة و الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (25,700)، و هذا ما يدل أن الفرضية الأولى تحققت.

وفيما يخص ترتيب بنود كل بعد فهي موضحة في الجداول التالية :

جدول رقم (12) يخص صعوبات في مهارة الاستماع :

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد (صعوبات في مهارة الاستماع)
05	.81541	4.2200	بند 01
03	.53605	4.2800	بند 02
06	.90373	4.1400	بند 03
04	.82214	4.2400	بند 04
02	.71257	4.3200	بند 05
01	.58029	4.5000	بند 06

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن البند رقم 06 احتل الرتبة الأولى ضمن مقياس صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4,5000) و التي تقول العبارة (عدم القدرة على تلخيص المسموع بأسلوبه الخاص)، ثم جاء البند 05 في الرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (4,3200) ثم البند 02 في الرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (4,2800) البند 04 في الرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي (4,2400) ثم البند الأول في الرتبة الخامسة بمتوسط الحسابي (4,2200) و جاء البند 03 في الرتبة السادسة و الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4,1400) و هي أن التلميذ يعجز عن تمييز أصوات الحروف البسيطة.

جدول رقم (13) يخص صعوبات في التحدث و الكلام:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد(صعوبات في التحدث و الكلام)
04	.59281	4,3400	بند 01
06	.87155	3,6600	بند 02
03	.59796	4,3600	بند 03
02	.60238	4,3800	بند 04
01	.57888	4,5400	بند 05
05	.70826	4,2200	بند 06
07	.97332	3,4600	بند 07

تعليق:

في الجدول رقم (13) الخاص ببند (صعوبات في التحدث و الكلام) نلاحظ أن البند 05 بلغ الرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي ب (4,5400) و التي تقول العبارة (يعجز التلميذ عن إجراء محادثة شفوية بسيطة)، ثم البند 04 في الرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (4,3800) ثم البند 03 في الرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (4,3600) ثم البند 01 في الرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي (4,3400) ثم البند 06 في الرتبة الخامسة بمتوسط الحسابي (4,2200) ثم البند 02 في الرتبة السادسة بمتوسط الحسابي (3,6600)، أما البند 07 كان في الرتبة السابعة والأخيرة ب (3,4600) وهي قلة اهتمام التلاميذ بتطوير أنفسهم في ممارسة الاتصال اللغوي .

جدول رقم (14) يخص صعوبات في القراءة:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد (صعوبات في القراءة)
06	,63888	4,2000	بند 01
09	,80812	3,4000	بند 02
08	,79179	3,8400	بند 03
07	,67036	4,1400	بند 04
03	,53031	4,3800	بند 05
04	,89807	4,3600	بند 06
01	,49857	4,5800	بند 07
05	,44309	4,2600	بند 08
03	,56749	4,3800	بند 09
02	,64397	4,4400	بند 10

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يخص صعوبات في القراءة حيث قدر المتوسط الحسابي للبند 07 ب(4,5800) و كان في الرتبة الأولى وهي أن التلاميذ يطلبون من الأستاذ ترجمة النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم البند 10 في الرتبة الثانية بمتوسط الحسابي (4,400) ثم البند 05 و 09 في الرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي (4,3800) ثم البند 06 في الرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي (4,3600) ثم البند 08 في الرتبة الخامسة بمتوسط الحسابي (4,2600) ثم البند 01 في الرتبة السادسة بمتوسط الحسابي (4,2000) ثم البند 04 في الرتبة السابعة بمتوسط الحسابي (4,1400) ثم البند 03 في الرتبة الثامنة بمتوسط الحسابي (3,8400) ثم جاء البند 02 و الذي احتل الرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط الحسابي (3,4000) و هي أن التلميذ لا يميز بين الحروف المتحركة و الساكنة.

جدول رقم (15) يخص صعوبات الكتابة و الإملاء:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد (صعوبات في الكتابة و الإملاء)
01	,76265	3,9000	بند 01
02	,89921	3,7400	بند 02
03	,89466	3,6600	بند 03
06	1,22157	3,2400	بند 04
07	1,49134	2,9800	بند 05
04	1,12050	3,6400	بند 06
05	,90554	3,4200	بند 07
02	1,02639	3,7400	بند 08

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (15) الخاص ب صعوبات الكتابة و الإملاء, حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند 01 الرتبة الأولى ب(3,9000) و ذلك في إيجاد التلميذ صعوبة في كتابة الحروف و الكلمات بطريقة جيدة ، و البند 05 الرتبة السابعة و الأخيرة ب (2,9800) و ذلك في أن التلميذ يخطئ في معرفة اتجاه كتابة الكلمات و الجمل.

2.1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس". و لاختبار هذه الفرضية استخدمت اختبار "ت" لتقصي الفروق بين الجنسين في تقييم صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور المتوسط، و يبين الجدول التالي النتائج المتوصل إليها.

- جدول رقم (16) يمثل قيمة "ت" لاختبار الفروق بين الجنسين في درجات مقياس صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية :

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
صعوبات في مهارة الاستماع	ذكر	22	25.775	3.006	0.168	0.86	غير دالة
	أنثى	28	25.642	2.467			
صعوبات في التحدث و الكلام	ذكر	22	33.366	2.172	0.433	0.66	غير دالة
	أنثى	28	33.071	2.508			
صعوبات في القراءة	ذكر	22	50.590	3.724	0.398	0.69	غير دالة
	أنثى	28	50.178	3.569			
صعوبات في الكتابة و الإملاء	ذكر	22	28.272	5.337	0.398	0.69	غير دالة
	أنثى	28	28.357	5.774			
مقياس الكلي للضغوط	ذكر	22	138.000	10.555	0.240	0.80	غير دالة
	أنثى	28	135.250	137.250			

تعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أساتذة ذكور و إناث في تقدير صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، حيث بلغت قيمة "ت" عند صعوبات في مهارة الاستماع (0,168) ، و عند صعوبات في التحدث و الكلام بلغت قيمة "ت" (0,433) ، و عند صعوبات في القراءة بلغت قيمة "ت" (0,398)، و عند صعوبات في الكتابة و الإملاء بلغت قيمة "ت" (0,398) .

أما المقياس الكلي فقد بلغت قيمة "ت" (0,240) و كلها قيم غير دالة إحصائية، و هذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق.

2- مناقشة الفرضيات :

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد اختبار الفرضية الأولى تبين أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يعانون من صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم، حيث أكدت ذلك البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى باستخدام المتوسط الحسابي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد تبين أيضا من خلال النتائج أن صعوبات في القراءة تحتل المرتبة الأولى ، و تتفق هذه مع دراسة "مصطفى كامل" (1988) و التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا موجب بين مستوى نشاط التلميذ و صعوبة القراءة، و كانت عينة بحثه مشتملة على (208) تلميذا للصف الرابع الابتدائي. (عجاج، 1998، ص50).

كما أوضحت دراسة "خديجة بن فليس" (2009) حول "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" ، أن مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة الإنجليزية قدرت بنسبة 20 بالمائة من تلاميذ السنة أولى متوسط والذين يعانون من صعوبات أكاديمية مرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية.

وقد يعود السبب في ارتفاع مستويات صعوبة تعلم اللغة الانجليزية إلى عوامل ترتبط بالتلميذ و عوامل ترتبط بالأستاذ و عوامل ترتبط بالبيئة، وقد يكون التفاعل بين هذه العناصر من المسببات الحقيقية لبروز الصعوبة وقد يتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة " السيد محمود صقر " (1992): حول بعض الخصائص المعرفية و اللامعرفية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية" حيث أن التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم يعانون من عدم تركيز الانتباه و انخفاض التحصيل الدراسي (عجاج، 1998، ص 45).

كما أكدت دراسة "قادري حليلة" (2018) : "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة و الأولياء"، أن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية والذي يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الآتية (جنس المعلم ، و ولي الأمر) و تعود للعامل الشخصي ثم العامل التعليمي بالنسبة للأستاذ ، والعامل الاجتماعي بالنسبة لأولياء الأمور.

في حين دراسة "أنور الشرقاوي" (1989) : حول "العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" والتي أجريت على مجتمع دراسة قدر ب (832) مدرسا ومدرسة من المدارس الابتدائية قدمت تفسيراً و تحديداً لأهم العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم و المحددة في النقاط التالية:

- الإحساس بالعجز، عدم تركيز الانتباه، عدم الثقة بالنفس.

- الاضطرابات الأسرية و ما يرتبط بها من عوامل.

-العلاقة بين المدرس و التلميذ و ما يرتبط بها من عوامل.

-المنهج الدراسي و ما يرتبط بيه من عوامل. (عجاج، 1998، ص 46).

وقد أظهرت دراسة "مكي بابكر سعيد ديوا" أيضاً حول العوامل التي تقف وراء الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل من الفهم السماعي و الذاكرة ، و القراءة و اللغة المنطوقة لدى تلاميذ المرحلة الأولى بمرحلة الأساس في وحدة الشارقة بمدينة الكبرى، على عينة قوامها (150) تلميذاً و تلميذة من حالات صعوبات التعلم أن مستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة و النوع من العوامل المهمة التي تقف وراء الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في النواحي الأكاديمية ، كما وجد فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعد الفهم السماعي تعزى إلى المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، كما وجدت فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الذاكرة لمصلحة المنحدرين من الأسر مرتفعة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

و يرى الأساتذة اللغة الإنجليزية في دراستنا هذه أن الكثير من التلاميذ يعانون من صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية بحيث يجد التلميذ صعوبة في فهم الكلمات المنطوقة و في التعبير عن أفكاره و يعجز عن إجراء محادثة شفوية مع الأستاذ أو مع أقرانه في المدرسة، و يجد أيضاً صعوبة في التمييز بين الحروف و الكلمات المتشابهة أثناء قراءتها ، و يستغرق وقت طويلاً في نسخ الكلمات و في إكمال المهام التي تتضمن القراءة.

- و منه نقول أنه يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم و بالتالي الفرضية تحققت.

ب-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

و بعد اختبار الفرضية الثانية تبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس، حيث أكدت البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين أن صعوبات تعلم اللغة الانجليزية المدركة من قبل أستاذ المادة لا ترتبط بمتغير الجنس، و هذا ما أكدته دراسة هيثم والعروس (2021) حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة

الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير استجابات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة " **خوجة أسماء** " (2019) حول تشخيص صعوبات تعلم القراءة و تحديد نسبة انتشارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض ابتدائيات مدينة المسيلة، فقد بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لصالح الذكور.

كما أكدت دراسة " **إسماعيل صالح** " (2016) : حول صعوبات تعلم القراءة و تشخيصها وأساليب ملاحظتها و معالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية بمدارس الحكومة و الوكالة بمحافظة خان يونس بغزة ، وجود تباين في الدلالات الإحصائية للصعوبة تعزى لمتغير الجنس ، والخبرة في الصفوف (1-3) و (4-6)، و المؤهل و التخصص و المؤسسة.

وقد أوضحت دراسة " **خديجة بن فليس** " (2009) : حول "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط" ، أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات أكاديمية في تعلم اللغة الإنجليزية بلغت 70 بالمائة بينما بلغت نسبة التلميذات 30 بالمائة أي بفرق 40 بالمائة ، و قد يعزى ذلك و فقها إلى انعدام دافعية تعلم هذه اللغة لدى الذكور و عدم اهتمامهم بها.

وفي السياق نفسه، أظهرت نتائج دراسة **مكي بابكر سعيد ديوا** وجود فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعد القراءة تعزى إلى النوع لمصلحة الإناث.

وترى الطالبة أنه لا يوجد فرق بين الجنسين (الذكور و الإناث) في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الطور المتوسط لأن لديهم نظام واحد و نفس المستوى و برنامج واحد و نفس التكوينات للبرامج و هو بذلك يمس الأساتذة من كلا الجنسين ، حيث نرى أن المؤسسات التعليمية تضم الذكور و الإناث معا أي أن هناك اختلاط بين الجنسين في من حيث التلاميذ والأساتذة و هذا ما يؤدي إلى عدم وجود فرق في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بين الجنسين.

-ومنه نقول أن الفرضية الثانية التي تنص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً في إدراك صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس" غير دالة إحصائياً و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

الخاتمة:

تؤثر صعوبات التعلم في الطريقة التي يتعلم بها الشخص أشياء جديدة، و الكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات، و طريقة تواصله مع الآخرين، و تشمل صعوبات التعلم جميع مجالات وليس فقط التعلم في المدرسة، كما يمكن أن تؤثر في تعلم المهارات و القراءة و الكتابة الرياضيات، و في طريقة تعلم مهارات عالية المستوى مثل التنظيم و تخطيط الوقت، التفكير المجرد، و تنمية الذاكرة الطويلة أو القصيرة المدى و الاهتمام.

و لقد سمحت لنا هذه الدراسة المتواضعة بتسليط الضوء على التلاميذ المرحلة المتوسطة،و التي تشمل قياس صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية لديهم.

و هدفنا من خلال هذه الدراسة كان محاولة معرفة صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذتهم، و كانت الدراسة مبنية على فرضيات التالية:

-يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية حسب أساتذتهم.

- يوجد فرق في صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس.

و من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تطبيق المقياس و استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات، توصلنا إلى :

-يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية حسب أساتذتهم فيما يلي:

1- في الرتبة الأولى صعوبات في القراءة.

2- في الرتبة الثانية صعوبات في التحدث و الكلام.

3- في الرتبة الثالثة صعوبات في الكتابة و الإملاء.

4- في الرتبة الرابعة صعوبات في مهارة الاستماع.

-لا يوجد فرق في إدراك صعوبات التعلم اللّغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس.

و تبقى هذه النتائج تخص دراستنا فقط , نأمل أن تعالج الأبحاث المستقبلية إشكالية دراستنا من زوايا أخرى متعددة، و بشكل متعمق أكثر .

الاقتراحات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج دراسة الحالية من المعطيات، صغت عدد من التوصيات لدراسات مستقبلية وعلى النحو الآتي:
- الكشف المبكر عن مدى انتشار صعوبات التعلم اللغوية الإنجليزية بين التلاميذ في المدارس.
 - الاهتمام بتوفير برامج للرعاية النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللغوية الإنجليزية.
 - حث التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية على المشاركة و التفاعل في المناقشات الجماعية سواء داخل قاعات الدراسة، أو الندوات العامة و الأنشطة المدرسية.
 - تحديد الخصائص النفسية التي يعاني منها تلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية و لكلا الجنسين (ذكور و إناث) في المدارس و المؤسسات التربوية والتي تساعد على تحديد احتياجاتهم و تقديم الخدمات لهم.
 - إعداد برامج إرشادية و توعوية مناسبة للأفراد الأكثر تعاملًا مع التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حول كيفية التعامل مع هذه الفئة.
 - توفير أساليب تربوية علاجية لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللغوية الإنجليزية.

المراجع:

- 1- إبراهيم محمد علي.(2007). المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق.دار الخزامي النشر و التوزيع.
- 2- أبو رياش حسين.(2007). علم النفس التربوي للطلاب الجامعي و المعلم الممارس. دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة.
- 3- أبو شعيرة خالد محمد أحمد ثائر.(2009). صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق.ط2. عمان : مكتبة المجتمع العربي بين النشر و التوزيع.
- 4- أبو صلاح أناء يوسف صلاح. (2017). صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4_ 6) من وجهة نظر معلمهم . عمان: كلية العلوم التربوية . جامعة الشرق الأوسط.
- 5- أحمد بدر. (1996). أصول البحث العلمي و مناهجه. ط9 . المكتبة العلمية.
- 6- أحمد منير مصطلح.(1423هـ). نظام التعلم في المملكة العربية السعودية و الوطن العربي الرياض : عمادة الشؤون المكتبة لجامعة الملك السعودي.
- 7- البطاينة أسامة محمد.مالك أحمد الراشد. عبد الكريم عبد المجيد محمد الخطاطبة.(2005). صعوبات التعلم النظرية و ممارسة.ط2(2007).ط3(2009). دار المسيرة النشر و التوزيع و الطباعة.
- 8- البطاينة محمد أسامة و آخرون .(2005). صعوبات التعلم النظرية و الممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 9- البيلاوي إيهاب .(2006). صعوبات التعلم مدارس منها . السعودية : المؤسسة الإيمان للتوزيع.
- 10- الحاج صالح عبد الرحمان .(2009). دراسات و بحوث في اللسانيات العربية.ج1. الجزائر: المؤسسة الوطنية للقوات المطبعية وحدة رعاية.
- 11- الحقييل سليمان عبد الرحمن .(1421 هـ). النظام و سياسة التعليم في المملكة العربية المملكة العربية السعودية. ط4. السعودية : مطابع الشريف.
- 12- الرشيد بشير صالح. (2000). مناهج البحث العلمي . الكويت: دار الكتاب الحديث.
- 13- الزيات فتحي.(1998). صعوبات التعلم و الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية. القاهرة : جمعية مصر العربية.دار للنشر للجامعات.
- 14- الزغول عماد.(2008). نظرية التعلم. عمان: دار الشروق و التوزيع.

- 15- السعيد أحمد. (2009). مدخل إلى البرامج التدريسية لعلاج صعوبات القراءة. الأردن: دار البازوي العلمية للنشر و التوزيع.
- 16- العطوي خميس سالم خضر. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. المجلد 33. العدد 10. كلية التربية.
- 17- العزة سعيد حسني، (2002). صعوبات التعلم و المفهوم تشخيص العلاج. المؤسسة العربية للعلوم و الثقافة.
- 18- الموسوعة العربية السعودية. ط2 (2009). المكتبة الوطنية الكتب المصورة.
- 19- بن بوزيد رشيد. (2016). الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط. جامعة محمد بوضياف المسيلة: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- 20- بن فليس خديجة. (2009). صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط . مجلة العلوم الإنسانية . المجلد أ. العدد 32. ص 87.
- 21- تيسير محمد. (2022). ما هو معامل ألفا كرونباخ. المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث . 04 صفحات .
- 22- جرار عبد الرحمان محمود. (2007). صعوبات التعلم و القضايا الحديثة. الكويت: مكتبة العلاج للنشر و التوزيع.
- 23- جدوع عصام. (2009). صعوبات التعلم . دار البازوي للنشر و التوزيع.
- 24- حاجي فريد . (2005). بيداغوجيا التدريس لإبعاد الكفاءات. الجزائر: دار الخلدونية للنشر و التوزيع.
- 25- حسن مصطفى. (2001). الاضطرابات النفسية للطفولة و المراهقة. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
- 26- خولة أحمد يحي و زميله، (2000). أنشطة الأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 27- خيرى المغازي عجاج . (1998). صعوبات القراءة و الفهم القرائي . القاهرة: زهراء الشرق.
- 28- زيدان السرطاوي . عبد العزيز السرطاوي. (1981). صعوبات التعلم الأكاديمية النهائية (مترجم). الرياض: مكتبة الذهبية.
- 29- زيدان السرطاوي. كمال سي سالم. (1987). المعاقون أكادميةا و سلوكيا خصائصهم و أساليب تربيتهم. الرياض: دار العام المكتب للنشر و التوزيع.

- 30- سليمان عبد الواحد يوسف. (2010). صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 31- سليمان عبد الواحد يوسف.(2010). صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 32- سالم محمد العوض. عبد الله الشحات. مجدي محمد العاشور. أحمد حسن.(2003). صعوبات التعلم التشخيص و العلاج. عمان الأردن: دار الفكر.
- 33- سامي ملحم. (2002). مناهج البحث في التربية. مناهج البحث في التربية و علم النفس. دار المسيرة للطباعة و النشر.
- 34- عباس إيمان علي هناء. رجل حسن.(2008). صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق. عمان الأردن: دار المناهج للنشر.
- 35- عبد الرحمن الشيخ. عبد الحليم بونات.(د.س). اكتساب اللغة لدى الطفل بين تشومسكي و جان بياجيه.
- 36- عبد الرؤوف فاروق. عامر ربيع.(2008). صعوبات التعلم مفهومه تشخيصه علاجه. المؤسسة العربية العلم و الثقافة.
- 37- عبد الفتاح حافظ نبيل.(2000). صعوبات التعلم و التعليم العلاجي . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق جمهورية مصر العربية.
- 38- عليوات محمد عدنان.(2007). تعلم القراءة مرحلة الرياض الأطفال. دار البازوي العلمية للنشر و التوزيع.
- 39- عمار بوحوش. (1995). منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية. الجزائر: المركز الديمقراطي العربي.
- 40- عواد أحمد.(1997). قراءة في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم. مصر الإسكندرية: المكتب العلمي الكمبيوتر للنشر و التوزيع.
- 41- غريب عبد الفتاح . (1995). مقياس توكيد الذات: الصورة الإماراتية: التعليمات و دراسات الثبات و الصدق و قوائم المعايير. جامعة الأزهر. كلية التربية.
- 42- قادري حليلة. (2018). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة و الأولياء. مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية . العدد48. الصفحة 39.
- 43- كيرك و كالفنت.(1977). صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية. ترجمة: زيدان السرطاوي. الرياض: مكتبة الفحوصات الذهبية.

- 44-محسن بن عبد الله ال عزيز. (2013). دمج برنامج "تريز" في تدريس ذوي صعوبات التعلم. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- 45-محمد بوعلام. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية. الجزائر: دار الأمل.
- 46-محمود عوض الله سالم.مجدي أحمد الشحات. أحمد حسن العاشور.(2003).صعوبات التعلم التشخيص و العلاج. ط3 (2008). عمان الأردن : دار الفكر الناشر و الموزعون.
- 47- مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.(2018). عدد 33, الجزائر.
- 48-مرسي محمد منير.(1998). المدرسة و التمدرس. مصر: عالم الكتب.
- 49-مفلح تيسير.(2004).صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة. الكويت: دار الوطنية للنشر.
- 50-مقدم عبد الحفيظ. (2011). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- 51-ملحم سامي محمد.(2002).صعوبات التعلم.عمان الأردن: دار المسيرة.
- 52-مكي بابكر سعيد ديوا.(دس) . الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل من الفهم السماعي, الذاكرة. القراءة و اللغة المنطوقة و علاقتها ببعض المتغيرات. السودان:جامعة الجزيرة.
- 53-نادية أبو رميس.(2017). مجلة عن الموضوع .تشخيص صعوبات التعلم .
- 54-نايفة قطامي. (1992). أساسيات علم النفس المدرسي. عمان :الشروق .
- 55-هالالان.دانيال باوكوفمان.جيمس.(2008). سيكولوجية الأطفالالغير العاديين و تعليمهم. ترجمة: عادل عبد الله محمد.عمان الأردن: دار الفكر.

5- المراجع الأجنبية:

- 1-harre,randlamb,(1983),
theencyclopediaofpsychology,london,oxfordpress
- 2- estudyacademy .com , 2016.

الملاحق :

الملحق (1) الاستبيان الموجه للتحكيم

جامعة وهران 02.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم: علم النفس و الأروطوفونيا.

-في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص "علم النفس المدرسي" الموسومة ب "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة السنة الطور المتوسط"، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان, و نلتمس منكم الإجابة بصراحة على كل الفقرات الواردة أسفله .
كما نعلمكم أن ما ستقدمونه من معلومات سيحاط بالسرية التامة و لن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

بيانات الشخصية:

*الجنس:

*السن:

*سنوات الخدمة(الخدمة):

*على أي أساس تم توظيفكم:

معهد تكوين الأساتذة

مسابقة

شهادة

قطاع التدريس:

قطاع عام و خاص

قطاع خاص

قطاع عام

صعوبات في القراءة					
				1	يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات والجمل المكتوبة
				2	لا يميز التلميذ بين الحروف المتحركة والساكنة
				3	يجد التلميذ صعوبة في قراءة وفهم أسئلة الامتحان
				4	يميل التلميذ إلى قراءة الكلمات الإنجليزية وفقا لقواعد اللغة الفرنسية
				5	يقرأ التلميذ الجمل والكلمات بطريقة متقطعة وبطيئة
				6	يجد التلميذ صعوبة في احترام علامات الوقف أثناء القراءة
				7	ترجمة الأستاذ النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية .
				8	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة أثناء قراءتها
				9	يجد التلميذ صعوبة في نطق وقراءة الحروف المركبة
				10	يعجز التلميذ عن فهم الكلمات والجمل المقروءة
				11	صعوبة في القراءة بصوت عال.
				12	قضاء وقتا طويلا بشكل غير معتاد لإكمال المهام التي تتضمن القراءة.
					صعوبات في الكتابة والإملاء
				1	يجد التلميذ صعوبة في كتابة الحروف والكلمات بطريقة جيدة
				2	يرتكب التلميذ أخطاء كثيرة أثناء نقله للدروس المكتوبة على السبورة
				3	يقلب التلميذ بين الحروف المتقاربة في الشكل
				4	يرتكب التلميذ أخطاء كثيرة أثناء إجابته على أسئلة الامتحان
				5	يخطئ التلميذ في معرفة اتجاه كتابة

					الكلمات والجمل	
					يعجز التلميذ عن تمثيل الحروف والكلمات المنطوقة بالكتابة	6
					حذف الحروف والكلمات عند الكتابة.	7
					يجد صعوبة في نسخ الكلمات.	8

لكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

الملحق (2): الاستبيان في صورته النهائية

جامعة وهران 02.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم: علم النفس والأرطوفونيا .

- في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص "علم النفس المدرسي" الموسومة بـ "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلامذة السنة الطور المتوسط"، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، و نلتمس منكم تحكيمه علما أن بدائل الإجابة الخاصة للمقياس هي: لا أبداً , نادراً , كثيراً , كثيراً جداً , و تساؤلات الدراسة التالية:

هل يعاني تلاميذ المرحلة المتوسطة من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذتهم.

هل يوجد فرق في صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة يعزى من متغير الجنس؟
البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر

أنثى

السن:

أقل من 30 سنة

من 30_40 سنة

من 40 إلى 50 سنة

أكثر من 50 سنة

سنوات الخدمة (الخبرة):

أقل من 5 سنوات

من 05 إلى 10

من 10 إلى 15

أكثر من 15 سنة

على أي أساس تم توظيفكم؟

شهادة

مسابقة

معهد تكوين الأساتذة

قطاع التدريس:

قطاع عام

قطاع خاص

قطاع عام و خاص

تعديلات إن وجدت	لا تقيس	تقيس	
			صعوبات في مهارة الاستماع
			1 يجد التلميذ صعوبة في فهم الكلمات المنطوقة
			2 يجد التلميذ صعوبة في فهم المقاطع والجمل الشفهية
			3 يعجز التلميذ عن تمييز أصوات الحروف البسيطة
			4 لا يقدر التلاميذ على تمييز أصوات الحروف المركبة
			5 يعجز التلميذ عن التمييز بين أصوات الكلمات المتقاربة في النطق
			6 عدم القدرة على تلخيص المسموع بأسلوبه الخاص.
			صعوبات في التحدث والكلام
			1 يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات والجمل شفويا
			2 يخلط التلميذ أثناء تحدثه بين الكلمات الانجليزية والكلمات الفرنسية.
			3 يجد التلميذ صعوبة في التعبير عن أفكاره.
			4 عدم قدرة التلميذ على تركيب جمل شفهية مفيدة.
			5 يميل التلميذ إلى استخدام لغة أخرى (عربية أو فرنسية) أثناء تواصله مع الأستاذ.
			6 قلة اهتمام التلاميذ بتطوير أنفسهم في ممارسة الاتصال اللغوي.
			7 ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال.
			صعوبات في القراءة
			1 يجد التلميذ صعوبة في نطق الكلمات والجمل المكتوبة

			2 لا يميز التلميذ بين الحروف المتحركة والساكنة
			3 يجد التلميذ صعوبة في قراءة وفهم أسئلة الامتحان
			4 يميل التلميذ إلى قراءة الكلمات الانجليزية وفقا لقواعد اللغة الفرنسية
			5 يقرأ التلميذ الجمل والكلمات بطريقة متقطعة وبطيئة
			6 يجد التلميذ صعوبة في احترام علامات الوقف أثناء القراءة
			7 ترجمة الأستاذ النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية .
			8 يجد التلميذ صعوبة في التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة أثناء قراءتها
			9 يجد التلميذ صعوبة في نطق وقراءة الحروف المركبة
			10 قضاء وقتا طويلا بشكل غير معتاد لإكمال المهام التي تتضمن القراءة.
			صعوبات في الكتابة والإملاء
			1 يجد التلميذ صعوبة في كتابة الحروف والكلمات بطريقة جيدة
			2 يرتكب التلميذ أخطاء كثيرة أثناء نقله للدروس المكتوبة على السبورة
			3 يقلب التلميذ بين الحروف المتقاربة في الشكل
			4 يرتكب التلميذ أخطاء كثيرة أثناء إجابته على أسئلة الامتحان
			5 يخطئ التلميذ في معرفة اتجاه كتابة الكلمات والجمل
			6 يعجز التلميذ عن تمثيل الحروف والكلمات المنطوقة بالكتابة
			7 حذف الحروف والكلمات عند الكتابة.
			8 يجد صعوبة في نسخ الكلمات.

